

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
الشعبة: العلوم الاقتصادية التخصص: اقتصاد كمي

## مدى مساهمة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في مجال الفلاحة

إشراف الأستاذ:

د. نورين مولود

مقدمة من طرف الطلبة:

قريشي محمد الأمين

بن ساعد حمزة

أعضاء لجنة المناقشة:

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
مستغانم	أستاذ محاضر	د. بوزيد سفيان	رئيسا
مستغانم	أستاذ محاضر أ	د. نورين مولود	مقررا
مستغانم	أستاذ محاضر ب	د. محمد عيسى محمد محمود	مناقشا

السنة الجامعية: 1440هـ/1441هـ - 2020/2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# الشكر

نتوجه بالشكر الجزيل إلى المولى عزوجل الذي منحنا القوة وغرس في نفوسنا الأمل وأنار دربنا وساعدنا .  
على إنجاز هذا العمل

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الذين قدّموا لنا يد العون في المشوار الدراسي

كما يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء الخالص إلى الأستاذ الدكتور نورين .

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم قراءة البحث وتصويبه

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم وساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ولو كان بكلمة طيبة

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اقتفى

وبعد : إلى من وصفهم الله في كتابه الكريم بزينة الحياة الدنيا

إلى أولادي الذين أحيا بهم ولا أقدر على ألمهم

عماد الدين - عبير - عبد الجليل

إلى رفيقة دربي وشقيقة أحلامي وأفراحي وآهاتي وأحزاني

إلى من صبرت معي على لكلمات الدهر القاسية وكانت لي نعم السند

إلى زوجتي الغالية

أدعو الله ان يحفظ لي زوجتي وأولادي وأن يشفي لي قرّة عيني عبد الجليل يا رب العالمين

محمد الامين

## الملخص:

تسعى أغلب دول العالم على اختلاف درجة تقدّم اقتصادياتها إلى تحقيق معدّلات نموّ إيجابية مستمرة ومستقرّة، لكن الهدف المنشود ليس سهل التحقيق بالنظر إلى التحدّيات التي قد تواجهها، فالجزائر وعلى غرار باقي الدّول تعمل هي الأخرى على لعب الأدوار المنوطة بها في المشهد الاقتصادي العالمي، وذلك من خلال إرساء معالم تنمية شاملة تعمل على تفعيل كافة القطاعات وعلى رأسها القطاع الفلاحي الذي يعتبر سمة تطور أي مجتمع، وعليه فإنّ هدف الولوج إلى الأسواق العالمية لا يتأتى إلاّ بتأمين وتقدير القيمة الفعلية للخيرات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر.

**الكلمات المفتاحية:** القطاع الفلاحي، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

### **Abstract:**

Most countries around the World irrespective of the degree of their economic development struggle to achieve fixed constant and positive development rates. However, this targeted objective is not easy to fulfil due to a number of challenges that they may encounter. Algeria for instance among many other countries is in turn playing the appropriate roles in the international economic field, through setting global development facets that work in favor of all sectors, chief among those sectors is the agricultural one the latter is what mainly categories any developed society consequently, being in the internal goods supermarkets is a goal that cannot be achieved unless Algeria's natural goods and products are really valued.

**Key words:** agricultural sector, National plan for agricultural development, National Unemployment Insurance Fund.

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
أ-د	المقدمة العامة
2	الفصل الأول: واقع القطاع الفلاحي في الجزائر
2	تمهيد
3	المبحث الأول: تطور القطاع الفلاحي في الجزائر
4-3	المطلب الأول : تعريف الفلاحة
8-4	المطلب الثاني : تطور القطاع الفلاحي في الجزائر
13-8	المطلب الثالث : الامكانات الفلاحية في الجزائر
13	المبحث الثاني : تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر
17-13	المطلب الأول: مفهوم التمويل الفلاحي وانواعه
20-17	المطلب الثاني : تصنيف التمويل الفلاحي واهدافه
21-20	المطلب الثالث: شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي
22	الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية-دراسة حالة مشروع تربية الدواجن-فرع مستغانم
23	تمهيد
24	المبحث الأول: ماهية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وحوافزه المالية والجبائية المقدمة للنشاط الفلاحي
26 -24	المطلب الأول: نشأة ومهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
29- 27	المطلب الثاني : اهداف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم المشاريع الفلاحية
31 - 29	المطلب الثالث: آليات التمويل في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والحوافز المالية والجبائية المقدمة
32	المبحث الثاني: دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة مستغانم

	في خلق المؤسسات الفلاحية الناشئة
35-32	المطلب الأول: اليات تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة مستغانم للمشاريع الفلاحية
39-35	المطلب الثاني: دراسة مشروع تربية الدجاج البياض
45-40	المطلب الثالث: الدراسة المالية للمشروع الممول من قبل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
46	خلاصة الفصل
50-47	خاتمة
52-51	قائمة المراجع
69-54	قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
09	أهم المحاصيل الفلاحية في الجزائر	1-1
10	تنوع الثروة الحيوانية في الجزائر	2-1
24	معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	1-2
28	القروض الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	2-2
34	التركيبية المالية للمشروع في مستويين	3-2
40	تكاليف قائمة المعدات	4-2
40	هيكل الاستثمار للمشروع	5-2
41	مصادر التمويل	6-2
41	مدفوعات المشروع	7-2
42	تحصيلات المشروع	8-2
43	اهتلاك القرض البنكي	9-2
44	تسديد القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق	10-2

# مقدّمة

يعتبر القطاع الفلاحي العصب الحساس في اقتصاديات الدول باعتباره القطاع الذي يؤثر ويتأثر بالقطاعات الأخرى بدرجة كبيرة، لذلك تحتل التنمية الفلاحية مكانة متقدمة في سلم أولويات السياسات الاقتصادية، نظرا لأهمية الفلاحة كمصدر أساسي للغذاء وللصناعة الغذائية وكتقطاع يستوعب نسبة عالية من اليد العاملة.

إن الكثير من الدول النامية والجزائر واحدة منها لم تولي أهمية كبيرة للقطاع الفلاحي لأنها تعتمد على تصدير النفط بدرجة شبه كلية إذ تصل نسبة الإعتماد على هذا المورد 98% من إجمالي الصادرات، هذا الوضع قد يؤدي إلى نتائج خطيرة في حال انهيار أسعار المحروقات والتي هي شديدة الحساسية للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في العالم، إضافة إلى أن المحروقات من المواد الآيلة للزوال كما كانت نسبة الاعتمادات الفلاحية من إجمالي الاستثمارات ضعيفة مما نتج عنه تراجع في النمو وانخفاض الإنتاج الفلاحي وفي مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي مما استوجب التوجه للعالم الخارجي للاستيراد من أجل تعويض العجز والوصول إلى الاحتياجات الغذائية المتزايدة .

ونجد سياسة الدعم الفلاحي في الجزائر لم تبدأ بصورة صريحة إلا مع بداية سنوات الثمانينات أين تبنت الدولة آليات ووسائل مختلفة، كل آلية أو وسيلة استخدمت منفردة ولفترة زمنية قصيرة، ولم يكن هناك جمع بين آليات مختلفة للدعم في آن واحد خاصة ما تعلق بدعم عوامل الإنتاج ودعم الأسعار عند الإنتاج، حيث تم إلغاء كافة أشكال الدعم بعد الأزمة البترولية .فانتهجت برامج وسياسات تشغيل كصيغ لمعالجة إختلالات قطاع التشغيل وتوفير مناصب عمل، من بين هذه البرامج سياسة تفعيل الاستثمارات وذلك بتوجيهها نحو المشروعات الصغيرة أي المؤسسات المصغرة، هذا النوع من المؤسسات يعتبر ككيان جديد يساهم إلى جانب المؤسسات الأخرى المختلفة عنها حجما في دعم وترقية التنمية الاقتصادية وموجهة أساسا للتخفيف من حدة البطالة وإدماج الفئات الشابة في الحياة العملية وتمكينها من الحصول على مداخيل.

فالمؤسسات المصغرة تعتبر الأداة الأكثر نجاعة في تحقيق التنمية المحلية نتيجة إستغلالها للموارد المحلية وتوفيرها لفرص العمل .لذا أولتها الجزائر أهمية خاصة وذلك من خلال دعمها وتشجيعها عن طريق توفير الوسائل والتحفيزات اللازمة لتضطلع بذلك الدور الحيوي، حيث تعزز هذا المسعى بتأسيس الصندوق الوطني للتأمين عن

البطالة أوكلت له مهمة التكفل بهذه الشريحة الجديدة من البطالين، سواء بالتأمين على البطالة أو بالإحالة على التقاعد المسبق، ضف إلى ذلك محاولة تكوينهم وإعادة إدماجهم

### 1 - إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذا الموضوع و طرحها في التساؤل الجوهري التالي:

كيف يمكن للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أن يسهم في دعم و تمويل القطاع الفلاحي بولاية مستغانم؟

### 2 - التساؤلات الفرعية:

إنطلاقاً من التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو واقع القطاع الفلاحي بالجزائر؟

- ما هي أهم البرامج والإجراءات التي قامت بها الدولة من أجل النهوض بهذا القطاع وترقيته والحد من مشاكله؟

- ما هي أهم المساعدات والحوافز المالية الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بمستغانم

- ما هي أهم شروط نجاح سياسة تمويل الصندوق الوطني للتأمين على البطالة للقطاع الفلاحي بمستغانم؟

### 3 - فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة إختيار مجموعة من الفرضيات التي تعتبر كإجابة مبدئية على مختلف التساؤلات المطروحة كالآتي:

- 1- باعتبار الجزائر بلد يعتمد أساساً على قطاع المحروقات فإن القطاع الفلاحي يعاني إهمالاً واسعاً.
- 2- على غرار باقي دول العالم قامت الجزائر باعتماد عدّة آليات للنهوض بالقطاع الفلاحي.
- 3- يهدف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إلى توجيه البطالين نحو القطاعات ذات الأهمية الاقتصادية ومرافقتهم حتى تتمكن المؤسسات من اكتساب الخبرة اللازمة في السوق.

#### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معرفة الواقع الاقتصادي في الجزائر ودفع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بما يتلاءم مع المتغيرات والتطورات الاقتصادية المختلفة نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، كما لا ننسى الدور الذي يقدمه الصندوق الوطني للتأمين على البطالة للشباب البطال من حيث تقديم الدعم المادي للقضاء على البطالة.

#### 5- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- محاولة تسليط الضوء على الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.
- الإطلاع على واقع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.
- معرفة واقع الاقتصاد الفلاحي في الجزائر.
- إبراز أهمية وخصوصية البحث محلّ الدراسة ومواصلة البحث فيه.

#### 6- منهج الدراسة:

من أجل دراسة الإشكالية ومحاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة، ونظرا لأهمية البحث تمّ الاعتماد بكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة واقع القطاع الفلاحي في الجزائر ودور الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية على المستوى الكلي من خلال الدراسة الميدانية على مستوى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة فرع مستغانم، بالاعتماد على التحليل والمعلومات الواقعية من أجل إثبات صحة الفرية أو نفيها.

وتطلبت الإجابة عن الإشكالية المطروحة وأسئلتها الفرعية وإثبات الفرضيات أو نفيها تقسيم البحث إلى فصلين واحد نظري والآخر تطبيقي، تم التطرق في الفصل النظري الموسوم ب: واقع القطاع الفلاحي في الجزائر إلى مختلف مراحل تطور القطاع الفلاحي بدءا بمرحلة الاحتلال الفرنسي للجزائر إلى غاية الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق حاليًا إضافة إلى الإمكانيات الفلاحية للجزائر، كما م التطرق في المبحث الثاني من هذا الفصل إلى تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر من حيث الأنواع والطرق والأهداف.

أمّا الفصل الثاني فتّم تخصيصه للجانب التطبيقي من خلال بحث دور الصندوق الوطني لتأمين علي البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية- دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم، حيث

سمح لنا هذا الفصل بالتعرف على الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وامتيازاته المالية، ودوره في تمويل المشاريع الفلاحية، بالاسناد على معطيات وإحصائيات تم الحصول عليها من مصدرها.

وختما البحث بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها التي تترابط جميعها في الإشارة إلى أهمية القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي والنهوض بالاقتصاد الوطني والانتقال به من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج، فقد آن الأوان لإعادة الاستثمار في مشروع الثورة الزراعية وتكييفه لمتطلبات السوق المحلية؛ كما اشتملت الخاتمة على بعض الاقتراحات والتوصيات التقنية محورها الأساسي الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في دعم المشاريع الفلاحية، وختمنا البحث بعرض آفاق الدراسة تكون بمثابة مدخلات لدراسات مستقبلية.

## الفصل الأول:

واقع القطاع الفلاحي في الجزائر

## تمهيد :

تحتل الزراعة مكانة بالغة الأهمية في اقتصاديات الدول النامية، فهي تعتبر بالنسبة لمعظم هذه الدول الممول الأول للنتاج القومي المحلي، وبالتالي فهي المورد الرئيسي للدخل كما أنها المصدر الرئيسي للعمالة ؛ وعليه فإن المحافظة على قطاع الزراعة في الدول النامية وعلى الموارد الأساسية لمكوناته، تعتبر أمرا ضروريا، خصوصا إذا علمنا أن الدول المتقدمة تسعى باستمرار لمحاربتها ومنافستها في مجال التجارة الخارجية والأسعار؛ سواء كان ذلك بطرق انفرادية أو ضمن أطر رسمية كمنظمة التجارة العالمية، وما إلى ذلك من تنظيمات وتجمعات عديدة سواء كانت جهوية، إقليمية أو دولية. ونظرا للكثير من الخصائص والسمات غير المواتية التي تميز القطاع الزراعي في الدول النامية، فقد أصبح يعيش وضعاً متخلفاً، مما ترتب عنه نشوء أزمة غذائية في معظم تلك الدول، والتي ازدادت اتساعاً بمرور الزمن نتيجة لتضايف عدد السكان، بحيث أصبحت مشكلة الغذاء هي المشكلة الرئيسية التي تواجه معظم الدول النامية والعربية ومن بينها الجزائر.

وبهذا أصبح واقع القطاع الفلاحي في الجزائر يعاني ركوداً منذ زمن، الأمر الذي توجب إيلاء كبير العناية به لما يمثل من أهمية بالنسبة لتحقيق الانتقال الاقتصادي من الاقتصاد الريعي المعتمد على عائدات المحروقات إلى الاقتصاد المنتج المعتمد أساساً على القطاع الفلاحي، الأمر الذي سيتم بحثه في هذا الفصل.

## المبحث الأول : تطور القطاع الفلاحي في الجزائر

تكتسي الزراعة أهمية كبيرة في التنمية سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو غيرها، لكن مساهمتها الفعلية تبقى متواضعة نظرا لعدة اعتبارات بعضها موضوعية، وبعضها الآخر غير ذلك. ولعل النسبة المنخفضة لهذه المساهمة مقارنة بالقطاعات الأخرى كالصناعة والسياحة مثلا، يجد مبرراته بالدرجة الأولى في الخصائص التي يتميز بها القطاع الزراعي عموما، والتي تدخل ضمن طبيعة العمل الزراعي والموارد المتاحة، وهذا ما تعبر عنه الزراعة في الدول المتقدمة بصورة أساسية؛ أما بالنسبة للدول النامية فإن اعتبارات أخرى إضافية تعود للمستوى الاقتصادي الذي تعرفه، من جهة، ولطبيعة العلاقات الاقتصادية التي تفرضها العولمة ومرتباتها على اقتصاديات مثل هذه الدول من جهة أخرى؛ مما يزيد من تكريس مظاهر التبعية والهيمنة وإعادة إنتاج ما هو قائم، بحيث تصبح هذه الدول تتسم بخصائص أخرى إضافية، قد تظهر في دولة أو إقليم دون آخر. وهذا ما سنتطرق إليه بإيجاز لاحقا.

## المطلب الأول : تعريف الفلاحة وخصائصها

تعتبر الفلاحة حقلا واسع المختلف الأنشطة الزراعية التي مارس فيها الانسان نشاطه من أجل العيش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لتمييزها بخصائص وميزات تميزها عن غيرها من النشاطات الاقتصادية.

1 - تعريف الفلاحة: تم تعريف الفلاحة وفقا لما يلي :

1-1- تعريف الفلاحة لغة : إن الفلاح هو الخير والنجاح والتوفيق.

2-1 - تعريف الفلاحة اصطلاحا : ان كلمة الزراعة مشتقة من كلمة AGRE اي الحقل او التربة وكلمة CULTURE أي العناية والرعاية.

3-1 - تعريف الزراعة حسب منظمة الأمم المتحدة : يركز على المفهوم الحديث والضيق للزراعة إذ يتعلق خاصة بالموارد الطبيعية والبحوث والتدريب والإمدادات بمستلزمات الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية.

من خلال ما سبق نستخلص أن: الفلاحة هي نشاط اقتصادي يقوم على الزراعة وتربية الماشية والدواجن، وتدخل ضمن القطاع الاقتصادي الأول.

## 2 - خصائص الفلاحة:

تمتاز الفلاحة عن بقية الأنشطة الأخرى بالخصائص الآتية<sup>1</sup>:

- ضخامة نسبة رأس المال الثابت في الزراعة: تقدر نسبة رأس المال الثابت في الزراعة بحوالي ثلثي مجموع الأموال المستغلة مثل الأرض وما عليها من منشآت وأشجار وحيوانات وغيرها وما ينفق عليها من تحسينات.
- طول دورة الناتج الزراعي: إن فترة الانتظار في الزراعة بين بدء تشغيل عوامل الانتاج وبين الحصول على الإنتاج طويلة، حيث أن القمح مثلا لا يثمر قبل ستة أشهر.
- إرتفاع عنصر المخاطرة في الزراعة نتيجة التقلبات المناخية: تؤثر العوامل المناخية على الزراعة أكثر مما تؤثر على الصناعة، إذ ان الإنبات هو الأساس في تكوين المحاصيل الزراعية حيث يحتاج كل نبات إلى شروط مناخية للنمو، لكن الظروف المناخية لا يمكن الاعتماد عليها لأنها عرضة للتقلبات (الفجائية) برد، جفاف، فيضان... إلخ (وهذا ما يجعل الزراعة مغامرة ومخاطرة. صعوبة تحديد التكاليف المتغيرة: وهذا راجع إلى العرض والطلب على المنتج الفلاحي حيث يصعب على الفلاح تحديد التكلفة المتغيرة نظرا لعدم ثبات أسعار المنتجات الفلاحية.

## المطلب الثاني : تطور القطاع الفلاحي في الجزائر

مرّ الإنتاج الفلاحي في الجزائر، بالمراحل الآتية:

## 1 - المرحلة الأولى: الفلاحة في الجزائر قبل دخول الاستعمار الفرنسي:

كانت الفلاحة في الجزائر قبل الاستعمار تمتاز بالانسجام والتجانس، والهدف منها هو تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطنين، وذلك بتوفير احتياجاتهم الغذائية ويعتبر القمح من أهم المنتجات الفلاحية التي تمتاز بها الجزائر آنذاك وقد كانت الزراعة تستخدم وسائل بدائية وتعتمد أساسا على الجهد المبذول وهذا تبعا لأسلوب الرأسمالية قبل التنافسية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - دباشي أحمد، "القطاع الفلاحي بين الواقع و متطلبات الإصلاح"، مجلة الباحث عدد: 02-2003، جامعة الجزائر .

<sup>2</sup> - حاجي العجلة، تطور القطاع الفلاحي في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر.

## 2 - المرحلة الثانية: الفلاحة في الجزائر في العهد الاستعماري:

تمكنت فرنسا من تغيير وجه الاقتصاد الجزائري من خلال سياستها الاستعمارية، والتي تهدف إلى السيطرة على الشعب الجزائري، وكذا استغلال إمكانياته وتوجيهها لخدمة الاقتصاد الفرنسي وعلى هذا الأساس فقد رأت ضرورة السيطرة على الزراعة باعتبارها النشاط الأساسي المكون للاقتصاد الجزائري، ومنه السيطرة على الجزائر ككل ومن أجل هذا اتبعت سياسات الاستيلاء على الأراضي، تقسيم القطاع الفلاحي إلى:

- 2 - 1 - قطاع زراعي تقليدي: خاص بالجزائر، ويشمل ما تبقى من الملكيات الفردية وأملاك الأوقاف والأعراش وتمارس فيه الزراعة بطرق ووسائل بسيطة، ويوجه الإنتاج إلى الإستهلاك الذاتي.
- 2 - 2 - قطاع زراعي حديث: استحوذ عليه الأوروبيون، وتمارس فيه الزراعة بطرق ووسائل تقنية متطورة ويوجه الإنتاج إلى التسويق.

## 3 - المرحلة الثالثة: الفلاحة في الجزائر بعد الإستقلال.(1962-1990)

انقسمت هذه الفترة إلى عدة مراحل وهي كالتالي<sup>3</sup>:

## 3 - 1 - مرحلة التسيير الذاتي:

تتمثل في تسيير العمال الديمقراطي للمنشآت والمستثمرات الفلاحية التي هجرها الأوروبيون وتم تأميمها، حيث ظهر عندما شرع العمال في القاعدة لتشغيل الوحدات الزراعية ومن ثم تدخلت الحكومة الجزائرية بواسطة مراسيم من أجل تنظيم الأراضي الزراعية وكيفية استغلالها.

## 3 - 2 - مرحلة الثورة الزراعية:

جاءت كنتيجة للوضع التي آلت إليها الفلاحة في البلاد، وكذلك نتيجة للوضع الاجتماعي المتدهورة للمواطنين والتباين الموجود بينهم وعلى هذا صدر ميثاق الثورة الزراعية 1971 حيث كان أساسه الأرض لمن يخدمها.

<sup>3</sup> - محمد بلقاسم حسن بملول، سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء 2، الجزائر.

## 4 - المرحلة الرابعة: القطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات (99-90)

أطلق عليها اسم مرحلة الدخول إلى اقتصاد السوق، حيث جاءت إصلاحات 1990 لوضع سياسة تنقل الاقتصاد الجزائري من التخطيط الاشتراكي إلى سياسة الاقتصاد الحر، فعمدت الجزا إيجاد مناخ ملائم للحد من الآثار السلبية السابقة وهذا من خلال قانون 1990 ، الذي يهدف إلى بعث النشاط الفلاحي ومحاولة علاج سلبيات قانون 1987 ، وذلك لحماية الأراضي الفلاحية وضمان الاستقلال الشامل لها ووضعها لحساب وعلى نفقة مالكيها، وكذلك فتح المجال أمام قوى السوق كشكل من أشكال تسيير وتمويل القطاع الفلاحي.

كانت نية الجزائر الدخول إلى اقتصاد السوق ظاهرة بوضوح كبير في بيان لوزارة الاقتصاد المالية في 21 أوت 1990<sup>4</sup> والمتتبع للسياسات الاقتصادية المطبقة في هذه المرحلة يلاحظ أنها مرت بمرحلتين أساسيتين:

## 4 - 1 - مرحلة بداية تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي (1990-1994):

وجدت الجزائر نفسها في مرحلة صعبة اقتصاديا اتسمت بانخفاض عوائد العملة الصعبة، وضعف الأسلوب الاقتصادي التنموي المتبع، وعدم الاستخدام الحسن لعناصر الانتاج،<sup>5</sup> وتميزت إصلاحاتها بالتوجه السياسي. فلجأت الجزائر إلى صندوق النقد الدولي في 30 ماي 1989 ، وقد وافق أي ما يعادل DTS صندوق النقد الدولي على تقديم 155.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لذا وجب على الجزائر تهيئة أرضية مناسبة 209.157 STAND BY. مليون دولار في اطار اتفاق لهذه الإصلاحات، فبدأت بإصدار القوانين والمراسيم المسيرة لمرحلة جديدة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية.

## 4 - 2 - مرحلة إصدار المراسيم والقوانين :

بدأت الجزائر في تقنين هذه الإصلاحات بإصدارها مجموعة من القوانين والمراسيم هدفها التوجه الذي منح حق الحيازة والتصرف للمصدرين التدريجي نحو اقتصاد السوق، فصدر قانون 90 إيراداتهم من العملة الصعبة خارج قطاع المحروقات نسبة تتراوح بين 10 % إلى 100 % وهذا حسب طبيعة السلع

<sup>4</sup> - رابح زيري، فعالية الإرشاد في تطبيق تقنيات الإنتاج العصرية في الزراعة الجزائرية، الملتقى العلمي الدولي الأول حول أهمية الشفافية ونجاعة الأداء للاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي، الجزائر، ص:9.

<sup>5</sup> - هيشر أحمد التيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012، أطروحة دكتوراه، تلمسان، 2015-2016.

المصدرة والخدمة المقدمة، إذ نجد أنه يمنح لمصدري المنتجات الزراعية والصيد البحري نسبة تصل إلى 50% حين تمنح نسبة 20% للخدمات السياحية كما أنه يمنح 10% للخدمات المصرفية ومصدروا المنتجات الصناعية، وكانت الحكومة تهدف من هذا الإجراء إلى تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات. المؤرخ في 14 أفريل 1990 المكرس لمبدأ حرية 0000000، ثم صدر قانون النقد والقرض رقم 10-90 الاستثمار الأجنبي المشجع لكل أشكال الشراكة، وأيضا يتم من خلاله إبرام العقود الواجب تطبيقها تربط المؤسسات الزراعية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

- خلال سنة 1990 صدر قانون إعادة الأملاك المؤممة، به تم إرجاع 445 ألف هكتار نحو 22 ألف مالك سابق، وأمام الآثار السلبية التي أحدثها إلغاء الدعم الزراعي واستجابة لنداء الفلاحين وممثلهم قررت الدولة العودة لسياسة الدعم المباشر للفلاحين المنتجين عوض الدعم للجميع، وذلك من خلال جمل من الإجراءات والتدابير شملت تخفيض نسب الفوائد على القروض وإنشاء صناديق متخصصة للدعم (صناديق متخصصة تبعا لنشاطات فروع الإنتاج الزراعي (مع تقديم إعفاءات جبائية وشبه جبائية للفلاحين. ونظرا إلى المنازعات المترتبة عن استرجاع الأراضي الفلاحية المؤممة صدر قانون التوجيه والمؤرخ في 18 نوفمبر 1990، يهدف إلى تحديد حقيقة الأراضي والعقارات - تحت رقم (90-25) في الجزائر من الناحية التقنية بالإضافة إلى الطبيعة القانونية للأملاك العقارية، ومعرفة أساليب تدخل الدولة ودوائرها المحلية والمؤسسات العمومية لتنظيم هذا الجانب الهام من حياة الدولة الجزائرية<sup>6</sup>.

حاولت الجزائر بهذه السياسات الإصلاحية تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية منها إصلاح القطاع الفلاحي العمومي بشكل يسمح بإدخال التسيير الخاص في هذا القطاع، ويحرر أسعار المنتجات الزراعية. تمحورت أهداف البرنامج في إعادة هيكلة القطاع الفلاحي بشكل خاص في النقاط الآتية:

- استرجاع الأراضي المؤممة لأصحابها .
- ضمان السعر عند الإنتاج بالنسبة للزراعات الإستراتيجية .
- إعادة هيكلة العقار الفلاحي .
- سياسة دعم أسعار المدخلات والمخرجات الزراعية .
- مواصلة دعم الأسعار للمواد الأساسية كالخبز والحليب والدقيق .
- العمل على تمويل النشاطات الفلاحية ذات الأهمية .

<sup>6</sup> - هيشر أحمد التيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

ظهرت نتائج مرحلة عملية إعادة هيكلة القطاع الفلاحي في جدولة ديونه خلال جويلية 1994، حيث بلغت حجم الديون 8 مليار دج تمس 100 ألف منتج، وبلغ عدد طلبات إعادة الجدولة 22.246 منتج، قبل منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية 17.133 منتج لتوفرهم على الشروط المطلوبة أي بنسبة % 77.016 ملف بقيمة مالية بلغت 4,6 مليار دج.

#### - أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الفترة (1990-1994)

بدأت تظهر دلائل على نمو الاقتصادي الجزائري في هذه الفترة، فالقطاع الفلاحي عام 1991 كان يمثل 18 % من الناتج الداخلي الخام ويشغل 1.200.000 شخص أي ما يعادل 25% من السكان النشيطين في المجتمع. وبزيادة معتبرة في حجم القيمة المضافة التي حققها القطاع الفلاحي ونسبة 2,7 % لقطاع البناء والأشغال العمومية والخدمات مع تراجع حاد للقطاع الصناعي.

#### 4 - 3 - مرحلة التصحيح الهيكلي (1995-2000)<sup>7</sup>

استمرت الجزائر خلال هذه المرحلة في عملية إعادة جدولة قطاعها الفلاحي وهذا في ماي 1997، حيث بلغ عدد الملفات المسجلة لإعادة الجدولة في نهاية السنة المالية 31 ديسمبر 1998 حوالي 13,416 ملفا، منها 12,663 ملفا مقبولا لإعادة الجدولة بقيمة 3 مليار تقريبا 7,6 مليار - دج، أي بمبلغ إجمالي للديون المجدولة للمرحلتين السابقتين والحالية (1994-1997) وهو ما يقرب عن 30 ألف مستفيد من 100 ألف إجمالي عدد المنتجين المعنيين. % 30 حتى تستطيع الجزائر حماية اقتصادها من فوضى إعادة الهيكلة عمدت إلى إصدار المراسيم والقوانين المنظمة لهذه السياسة الجديدة.

#### المطلب الثالث: الإمكانيات الفلاحية في الجزائر

يعدّ القطاع الفلاحي المتطور والمنتج أساس تحقيق الأمن الغذائي بالجزائر، وهو دافع رئيسي لنمو القطاعات الأخرى فيعتبر الخط الخلفي للقطاع الصناعي، ومن المعروف أن الجزائر تتمتع بميزات كثيرة تؤهلها لتلعب دورا بارزا في الإنتاج الفلاحي ومن الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر:

<sup>5</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

1- الإمكانيات الطبيعية :

تتمثل في مجموعة من الموارد التي يقوم على أساسها القطاع الفلاحي من تربة ومياه وغطاء نباتي وثروة حيوانية، وتعتبر الجزائر أكبر بلدان القارة السمراء مساحة، إذ تقدر كما تتميز بقسمين تضاريسيين كبيرين هما: مساحة الجزائر 2381741 كم مربع كما تتميز بقسمين تضاريسيين كبيرين هما:

- ما قبل الأطلس الصحراوي ( السهول، الهضاب ومرتفعات الأطلس التلي)

- ما بعد الأطلس الصحراوي ( الصحراء )

وهذا التنوع في التضاريس أدى إلى التنوع في الأقاليم المناخية مناخ البحر المتوسط ومناخ شبه الجاف ومناخ الصحراوي وعلى هذا الأساس تتحدد نوعية الغطاء النباتي وكذا المحاصيل الزراعية<sup>8</sup>.

1- الموارد الترابية الأرض: (تقدر مساحة الجزائر الزراعية بـ 238 مليون هكتار.

2- الموارد المائية : الزراعة في الجزائر تجدي نفعاً عندما تتجاوز كمية الأمطار 450 ملم في السنة

وهذه الكمية لا تستفيد منها إلا مساحات زراعية قليلة في الشمال تقدر بـ 1,16 مليون هكتار أي حوالي 13,8 من الأراضي الصالحة للزراعة وهذا بالرغم من امتلاك الجزائر موارد مائية هائلة والتي تقدر بـ 192 مليار متر مكعب يتم استغلال 10,5 % منها فقط وتنقسم مصادر المياه في الجزائر.

3- الثروة النباتية: يشكل الإنتاج النباتي المقياس الأساسي والجزء الكبير لمعرفة مدى مساهمة

القطاع الفلاحي في الناتج الداخلي، وعليه فإن التنوع المناخي في الجزائر أدى إلى تنوع المحاصيل الفلاحية وأيضا إمكانية تطويرها واستغلالها أحسن استغلال ومن أهم المحاصيل الحبوب، الخضر والكروم كما هي موضحة في الجدول رقم: 01 الآتي:

الجدول رقم 1-1-أهم المحاصيل الفلاحية في الجزائر

المحاصيل	المساحة المستغلالة	الإنتاج السنوي
الحبوب	3142410 هكتار	3.880 مليون طن
الخضر	59470 هكتار	4.724 مليون طن
الكروم	69680 هكتار	0.280 مليون طن

المصدر: www.ons.dz

<sup>8</sup> - راجح زيري، فعالية الإرشاد في تطبيق تقنيات الإنتاج العصرية في الزراعة الجزائرية، الملتقى العلمي الدولي الأول حول أهمية الشفافية ونجاعة الأداء للاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي، الجزائر.

4- الثروة الحيوانية :

تعتبر الثروة الحيوانية قسم هام في القطاع الفلاحي وتعد احدى اهم مصادر الإنتاج الفلاحي ويتميز هذا النوع بالاستقرار مقارنة مع الإنتاج النباتي ولهذا نجد اهتمام كبير بتربية الحيوانات وتطويرها. ويمثل الناتج الحيواني نسبة % 50 من الناتج الفلاحي. ومن أهم مكونات الثروة الحيوانية في الجزائر نجد في سنة 2009 المواشي تقدر بحوالي 27350,2 ألف رأس وتتوزع على النحو الآتي:

الجدول رقم 1-2- تنوع الثروة الحيوانية في الجزائر

الثروة الحيوانية	عدد الرؤوس
الأغنام	21404,5 :ألف رأس
الماعز	5945.7 :ألف رأس
البقر	1682,4 ألف رأس
الإبل	395 ألف رأس
الدواجن	125,07 مليون رأس

المصدر : www.ons.dz

2 - الامكانيات البشرية :

العنصر البشري هو المحرك للتنمية المستدامة، وبإمكانه تحقيق الشروط لاستغلال الموارد الطبيعية والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث تتوفر على ثروة بشرية في القطاع الزراعي في الفلاحة تقدر بحوالي : 2358327 عامل.

3 - الامكانيات المادية :

تسعى الجزائر كغيرها من الدول الى محاولة النهوض بالقطاع الفلاحي من خلال البرامج التنموية لتطوير هذا القطاع من خلال تطوير حظيرة المكننة الزراعية والجدول التالي يوضح تطور العدد الفلاحي في الجزائر<sup>9</sup>.

تطور إنتاج الحليب : يعتبر الحليب من المكونات الغذائية الأساسية، لكونه أحد المصادر الطاقوية للبروتين الحيواني، والذي ترتبط بالصحة العامة للإنسان. ويشكل إنتاج الحليب وتصنيعه

<sup>9</sup>- هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

دعامة أساسية في اقتصاديات العديد من دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية، من تلك الدول التي تسعى لتأمين استقلالية غذائية لمواطنيها، والتحرّر من التبعية الغذائية. ونظرا لزيادة معدلات الدخل الفردية والزيادة السكانية، وارتفاع مستوى الوعي الصحي وما ترتّب عنه من تغيير مستمر في الأنماط الاستهلاكية الغذائية، فقد ازداد الطلب على الحليب ومشتقاته، مما أدى إلى اتساع حجم الفجوة الغذائية، حيث أن معدلات إنتاج الحليب لازالت دون الطموحات المطلوبة، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود لتطوير هذا القطاع للرفع من الإنتاج والحدّ من الاستيراد في شعبة الحليب.

إذ يمكن التعرف على الزيادة في الانتاج عبر مختلف المراحل الزمنية، حيث بلغ معدّل النموّ في سنة 1992 ما يعادل 26.7% مقارنة بسنة 1989؛ غير أنه بعد ذلك بدأ يعرف تذبذبا في الإنتاج، استمر إلى غاية 1997، أين بدأ يعرف زيادة مستمرة في الإنتاج ليسجل سنة 2001 ما يعادل 163721 ألف لتر، أي بمعدل نمو قدره 3.4% مقارنة بالسنة السابقة. وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة بنسبة 8.01% من إجمالي إنتاج الحليب في العالم العربي، بينما تصدر السودان بنسبة 34.16%، تليها مصر بنسبة 18.57%، تبعا لإحصائيات سنة 1999<sup>10</sup>.

أما فيما يتعلق بتربية أبقار الحليب، فقد سعت الجزائر إلى ضرورة توفير المراعي والأعلاف الخضراء على مدار السنة من أجل الرفع من القدرات الإنتاجية من الحليب، ويتم تربية نوعين من الأبقار لغرض إنتاج الحليب، وهي الأبقار المحلية والأبقار المحسنة. ففيما يتعلق بالأبقار المحلية بلغ عددها سنة 1994 مثلا نحو 700 ألف رأس ويقدر معدل إنتاجها حوالي 50 ألف طن من الحليب سنويا. أما بالنسبة للأبقار المحسنة فتتم تربيتها عن طريق تكوين أصول القطعان باستيراد الأمهات الحوامل، وذلك بما وقد قدر إنتاجها لسنة 2000 بحوالي 2000 مليون لتر - مقداره من 50 إلى 70 رأس سنويا، ويستهدف أن يكون إنتاجها لسنة 2010 بحوالي 2750 مليون لتر سنويا، بتوقع تغطية تقدر بنحو 65%، من الاستهلاك المتوقع إلى غاية تلك الفترة، وبمعدل استهلاك سنوي يقدر بـ 90 لتر للفرد الواحد ورغم كل الجهود المبذولة في هذا المجال، تبقى الجزائر في مجال الحليب كما هو الحال بالنسبة لمجموع محاصيل الحبوب والبقوليات واللحوم رهينة السوق العالمية، حيث تستورد حوالي مليار لتر من حاجياتها مقابل إنتاج محلي يقدر بحوالي ملياري لتر؛ وذلك على أساس أن حاجيات السوق الجزائرية تقدر بحوالي 3 مليارات لتر من

<sup>10</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

الحليب، تبعا لتقديرات سنة 2006 وتعتبر عملية تجميع الحليب والقدرات المسخرة للتجميع محدودة مما يعيق تطور الإنتاج، حيث أن الحليب المجمع يصل إلى 300 مليون لتر، أي أقل من 17 % من الإنتاج الوطني. ويتوقع في حدود سنة 2009 الوصول إلى تجميع ما مقداره 700 مليون لتر، أي بما يعادل 35 % من الإنتاج الإجمالي للحليب. ويتواجد حاليا 25 ألف مجمع للحليب، إلا أن العديد منهم يعانون من نقص التآطير والتأهيل والإمكانات الخاصة بالحفظ وغرف التبريد. والجدير بالذكر، أن إنتاج الحليب الجزائري يتوزع على المناطق الأربعة للبلاد، إلا أن المنطقة الشرقية تعد أهم منتج للحليب، حيث تمثل 55 % مقابل 17 % لمنطقة الوسط و 14 % لمنطقتي الغرب والجنوب<sup>11</sup>.

ما يلاحظ أن حصة الفرد الجزائري من استهلاك الحليب تتراوح بين 100 و 120 لتر سنويا، وتقوم الجزائر حاليا باستيراد عدد من الأبقار الحلوب لدعم إنتاج الحليب، حيث سجل على مستوى الغرفة الوطنية للفلاحة أكثر من 116 طلبا لاستيراد الأبقار. وللإشارة فإن الجزائر استوردت عام 2005 قرابة 210 ألف طن من الحليب بقيمة إجمالية تقدر بـ 600 مليون دولار، منها قرابة 80 ألف طن من حليب البودرة. وتجدر الإشارة، أن الجزائر تعد ثاني مستورد للحليب في أفريقيا بعد نيجيريا، بالرغم من وجود 110 مصانع للحليب، تقوم أغلبها بتحويل المادة الأولية؛ وتشكل نوعية الأبقار المستوردة أحيانا إشكالا من حيث قدرتها الإنتاجية التي تتراوح بين 15 و 25 لتر يوميا، وهي غالبا شهد معدل نمو واردات الحليب ومشتقاته ارتفاعا هو كذلك خلال الفترة 2002-2003، حيث قدر معدل نمو الكمية بحوالي، 11.5 % مقارنة بالفترة السابقة 1998 ومعدل نمو القيمة بحوالي 47.3 % هذا وقد سجلت سنة 2005 أعلى معدل نمو من حيث الكمية نظرا لانخفاض الإنتاج المحلي في هذه السنة.

وتضمّ هذه المجموعة السلعية كذلك مجموعة الحليب ومشتقاته، وهي بدورها تعرف نسبة اكتفاء منخفضة؛ حيث نلاحظ أن كمية الواردات قد انخفضت من هذه المادة مسجلة 2002 إلى - ما مقداره 1754.83 ألف طن سنة 2003 ، بعدما وصلت في الفترة 1998 إلى 1889.16 ألف طن مسجلة بذلك معدل اكتفاء قدره % 47.67 بعدما كان % 42.55 في 2002 ، أي بمعدل نمو قدر بحوالي % 12 هذا وقد عرفت سنة - 2004 ، تراجعاً في معدل الاكتفاء الذاتي، حيث بلغ % 45.19 أي بمعدل قدر بحوالي 5.2 لتسجل سنة 2005 تراجعاً آخر في الاكتفاء الذاتي حيث بلغ % 40.86 أي بمعدل قدره % 9.6 وهذا التراجع المتواصل مرده انخفاض مستويات الإنتاج وتزايد الكميات المستوردة. وفي مقارنة سريعة مع

<sup>11</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

بعض الدول المغاربية نجد أن نسبة الاكتفاء المسجلة في لسنة 2004 قد قدرت في المغرب بنحو % 81.26 ؛ وفي تونس بنحو % 91.49 وضعية جيدة بالنسبة للجزائر بالرغم من الإمكانيات التي تتوفر عليها كل دولة.

### المبحث الثاني: تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر

يعتبر مفهوم التمويل الفلاحي من المفاهيم الأكثر فعالية داخل الأوساط الريفية نظرا لما يقدمه من خدمات في سبيل الحد من الفقر وتحسين أوضاع صغار الفلاحين المهديين بالابتعاد من المسار العام لعمليات التنمية السائدة في الأقاليم الريفية، ومن بين أهم العوامل المحفزة لفكرة رفع درجة الحاجة إلى مصادر تمويل أكثر مردودية نجد عوامة الأسواق المالية، تقلب أسعار المنتجات الغذائية، التحولات المستمرة في السياسات الفلاحية.

### المطلب الأول: مفهوم التمويل الفلاحي وأنواعه

التمويل الفلاحي هو توفير واستخدام الأموال اللازمة لتطوير الزراعة وتحسين دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم". التمويل الفلاحي يتمثل في منح الفلاحين المستثمرين فرصة استغلال أراضيهم وكذلك استصلاح الأراضي الصحراوية من خلال قدرتهم على اقتناء أنواع مختلفة من المبيدات والأسمدة والآلات الخاصة باستصلاح الأراضي وتجهيزها وتدعيم الري لاستغلال الأراضي في أكثر من دورة إنتاجية خلال السنة<sup>12</sup>.

#### 1- أنواع التمويل الفلاحي: تتمثل فيما يلي

1-1- التمويل الذاتي: إن هذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة أي إمكانية تمويل نشاط معين انطلاقا من الموارد الداخلية دون التوجه أو اللجوء إلى مصادر خارجية وهو دليل على قدرة المستثمر في حالة صعوبة المصادر الأخرى وتعذرها على تمويله<sup>13</sup>.

1 - 2 - القروض البنكية: وهي عملية يرتضي بمقتضاها البنك مقابل فائدة معينة ومحددة أن يمنح عميلا بناء على طلبه سواء حالا أو بعد وقت معين لتسهيلات في صورة أموال نقدية أو أي صورة أخرى

<sup>12</sup> - رشا محمد سعيد، تمويل القطاع الزراعي في الأردن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الأردن، 1999، ص:

13.

<sup>13</sup> - بونوة شعيب وبودلال علي، إشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لإنعاش هذا القطاع، الملتقى الدولي حول تنمية الفلاحة الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة، ص: 135 .

وذلك لتغطية العجز في السيولة ليتمكن من مواصلة نشاطه المعتاد أو إقراض العميل لأغراض استثمارية أو تكون في شكل تعهد ممتثلة في كفالة البنك للعميل أو تعهد البنك نيابة عن العميل لدى الغير<sup>14</sup>. وقد تتمثل هذه القروض البنكية في القروض الزراعية.

مفهوم القروض الزراعية: وهي قروض في غالبيتها قصيرة أو متوسطة الأجل وقليل منها ما هو مخصص للأجل الطويل والهدف منها تمويل المحصول والإنتاج الزراعي الجاري والأجهزة والأبنية<sup>15</sup>.

### 1 - 3 طبيعة الائتمان الفلاحي :

إن التمويل البنكي للقطاع الفلاحي يجب أن يراعي الخصائص الذاتية لهذا القطاع من حيث : الطبيعة الاحتمالية والمتغيرة للإنتاج والدخل والأسعار حيث تعتمد الحياة الفلاحية على معطيات وظواهر متغيرة وغير مؤكدة وكذلك لا يمكن تحديد الدخل بدقة لصعوبة تحديد النفقات كما أن الأسعار الفلاحية تتوقف على العرض الإنتاجي غير مرن مما يهدد السيولة اللازمة لتمويل الإنتاج. تفتيت الملكية وتعدد الاستغلاليات الفلاحية إضافة إلى تعدد الأشكال القانونية للاستغلال وتنوع علاقات الإنتاج الفلاحي. المستوى المتخلق من التكنولوجيا الفلاحية وضرورة امتداد الائتمان إلى الملكية والمرافق الأساسية.

ارتباط الائتمان الفلاحي بالسوق العالمية للتصدير .

### 1 - 4 ضمانات الائتمان الفلاحي :

تختلف الضمانات التي يقدمها الفلاح للبنك باختلاف مبلغ القرض والغرض منه وأجاله فالضمان المقدم في حالة الائتمان القصير والمتوسط الأجل يمكن أن يكون في شكل ضمانات شخصية كالكفالة مثلا أو في شكل رهن للآلات والمعدات والمواشي والمحاصيل الناتجة عن استخدام القروض أما في حالة الائتمان طويل الأجل تطالب البنوك بضمانات أقوى زيادة في الأمان لذلك تطالب عادة برهن الأصول الثابتة كالعقارات، الأراضي، البنائيات، السكنات الريفية... الخ وبالإضافة إلى الضمانات المذكورة يبقى الائتمان بحاجة إلى سند أقوى من طرف مؤسسات كبرى أو شركات تأمين وهذه الضمانات عبارة عن ضمانات مكتملة وأهمها التأمين على الحياة والتأمين على الأخطار (الحرائق، المباني، العتاد...)

### 1 - 5. الأهمية الاقتصادية للإقراض الزراعي : وتتمثل فيمايلي<sup>16</sup>.

<sup>14</sup> - حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الو راق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ، ص :18.

<sup>15</sup> - مصطفى رشدي شيحة، النقود والمصارف والائتمان، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 1999 ، ص116

<sup>16</sup> - علي محمود فارس وآخرون، أسس الإقراض الزراعي والتمويل التعاوني، منشورات جامعة المختار البيضاء، ليبيا، 2005 ، ص-ص23

- يخلق ويحافظ على حجم كاف من المخرجات
  - زيادة الكفاءة: يمكن للإقراض أن يحسن من كفاءة العمل المزرعي من خلال شراء كميات أفضل من وسائل الإنتاج المتاحة.
  - التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة: قد يستدعي المتغيرات التقنية الحديثة أو ظروف التسويق المتغيرة إلى إجراء تعديلات رئيسية في المزرعة، كتبديل أدوات الطاقة وخاصة عندما تنخفض الأسعار وتزداد التكاليف، فالإقراض مصدر رئيسي لإجراء هذه التعديلات والتغيرات.
  - مواجهة التقلبات الموسمية والسنوية في الدخل والنفقات: وذلك لأن مدخلات الإنتاج يتم شراؤها في فترة معينة من السنة وبيع الإنتاج يتم في فترة معينة أيضا لهذا فالتدفقات الداخلة والخارجة لا تحصل في نفس الوقت مما يؤدي إلى العجز النقدي من وقت الشراء حتى موعد البيع في بعض المنتجات ولذلك فاستعمال القروض لتسوية هذه التقلبات أمر ضروري لنجاح العمل بصورة جيدة.
  - الحماية في الظروف المعاكسة تجنب الأخطار: لأنه من غير الممكن إزالة كل المخاطر في الزراعة، فالطقس والمرض والسعر هي أخطار لا يمكن التحكم بها كليا.
- 1- 6- التمويل التعاوني: وهو يعني توفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الزراعية الضرورية والجماعية ضمن إطار التنظيم التعاوني وتكون أموال الجمعية إما ملكا لها أو تقتربها من مصادر الإقراض المتوفرة.
- 1- مصادر التمويل التعاوني: وتتمثل في مايلي:
- رأس المال الاحتياطي: ويقصد به الرأس المال الذي تحتفظ به الجمعية قصد مواجهة أي خسائر قد تتعرض لها في المستقبل هذا من جانب ومن جانب آخر تحتفظ به من أجل دعم مركزها المالي وقدرتها على الاقتراض وزيادة خدماتها والتوسع في مشاريعها، ويتكون من المبالغ التي تحول إلى الجمعية سنويا من الفائض الصافي لعمليات الجمعية بحيث لا يقل عن نسبة مئوية معينة تحددها التشريعات التعاونية بالإضافة إلى الهبات والمساعدات<sup>17</sup>.
  - الاحتياطات الأخرى: بالإضافة إلى رأس المال الاحتياطي يوجد بالجمعية احتياطات أخرى كاحتياطي استهلاك المكائن والمعدات والمنشآت وغيرها من الموجودات واحتياطي التعويض على

<sup>17</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

- العمال والمستخدمين ومخصصات الديون المشكوك فيها، وبعض الاحتياطات تحمل على حساب المصروفات وبعضها يؤخذ من حساب الفائض الصافي.
- الوفرات والودائع: وهي المبالغ التي تودع بالجمعية سواء من أعضائها أو من غير الأعضاء وفقا لشروط معينة وتكون الوديعة إما جارية أو لأجل وفي العادة تقبل الودائع الجارية من الأعضاء فقط، أما الوديعة لأجل عادة تكون مقابل فائدة.
  - العوائد على التعامل: تتلقى الجمعية عمولة من جراء ما تقدمه من خدمات مختلفة وهي تحصل على هامش ربح ذلك من عمليات التوريد والتسويق والتمويل المنزلي والتشريعات القانونية تسمح بتوزيع العائد على أعضاء الجمعية لكل حسب تعامله مع الجمعية.
  - رأس المال الدوار: يتكون من أموال ترد إلى الجمعية أو توضع تحت تصرفها لتستثمرها بصفة دائمة ولمدة زمنية طويلة نسبيا وهذه الأموال التي تستعملها الجمعية بصورة دائمة يكون مصدرها خارجي أي مصادر حكومية أو شبه حكومية.
  - الهيئات والمساعدات: الكثير من الجهات تقدر لبعض الجمعيات التعاونية الهبات والمساعدات بصورة نقدية أو عينية وذلك قصد تغطية بعض نفقاتها الإدارية أو تستخدمها كإرسام تشغيل في أعمالها وتكون في صورة الموجودات الثابتة والتي تبقى عند الجمعية كرأس مال دوار فلا تعتبر دخلا وإنما تحول إلى رأس مال احتياطي خاص.
  - السندات: عندما تكون الجمعيات التعاونية ناجحة وقوية تسمح لها القوانين أن تطرح سندات دين للبيع يحمل كل منها قيمة معينة وهذا في بعض الدول وقد تطرح هذه السندات للبيع للأعضاء في هذه الحالة تكون مصادر التمويل التعاوني داخلية وتكون مصادر التمويل خارجية عندما تطرح هذه السندات للبيع لغير الأعضاء.
  - القروض من المصادر التعاونية: تعتبر هذه القروض من المصادر الداخلية للتمويل التعاوني لأنها تحصل عليها الجمعية من داخل الحركة التعاونية، بإمكان الجمعية التعاونية أن تقترض من أعضائها أو من جمعية أخرى وفي هذه الحالة تكون شروط الاقتراض يسيرة مقارنة مع شروط الاقتراض من مصادر أخرى غير تعاونية.
  - القروض والمصادر الخارجية: تتوجه الجمعيات التعاونية إلى المصادر الخارجية وقد تحصل الجمعية على قروض من هذه المصادر على أن تسدد القروض في تاريخ استحقاقها وعادة تباع

هذه القروض بفائدة بسيطة أو بدون فائدة، وقد تكون التمويل في شكل مساهمة في رؤوس أموال الجمعيات أو في شكل ودائع تودعها الدولة لدى الجمعيات أو تقوم بشراء السندات التي تطرحها<sup>18</sup>.

## المطلب الثاني: تصنيف التمويل الفلاحي وأهدافه

### 1/ تصنيف التمويل الفلاحي

يصنف التمويل الفلاحي حسب المعايير التالية :

#### 1 - التصنيف بحسب استعمالاتها الرئيسية :

1-1- القروض العقارية: والغرض منها شراء مزرعة أو أراضي إضافية للمزرعة أو شراء مباني والإنفاق على المشروعات الري والصرف واستصلاح الأراضي والاتفاق على البستنة وأية تحسينات أخرى في مزرعة، وتكون هذه القروض طويلة الأجل.

1-2- القروض الإنتاجية: وهي التي تستخدم لغرض شراء مستلزمات الإنتاج الزراعي كالبنود والأسمدة ومواد العلف والآلات والماشية.

1-3- قروض التنظيمات التعاونية الفلاحية: وهي التي تستخدم لمواجهة مصاريف التشغيل والإنفاق على الجمعية التعاونية وعلى المخزون السلي وعلى الأبنية والمعدات وشراء العقارات اللازمة للجمعية التعاونية.

1-4- القروض الاستهلاكية: تستعمل على السلع والخدمات والتي لا تتصل اتصالا مباشرا بالإنتاج الزراعي وإنما تشبع رغبة المقترض بشكل مباشر.

2 - التصنيف حسب أجال القروض: وتنقسم هذه القروض حسب هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع وهي:<sup>19</sup>

1 - 2 القروض القصيرة الأجل: وهي القروض التي تمنح للمزارعين لسد احتياجاتهم الزراعية الموسمية كالبنود والأسمدة والأشتال ودفع أجور العمال والحراثة والحصاد والري وما إلى ذلك من نفقات إنتاجية ويتراوح أجل هذه القروض من سنة إلى سنتين.

<sup>18</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

<sup>19</sup> - رشا محمد سعيد، تمويل القطاع الزراعي في الأردن، ص ص: 15-18.

2- 2 القروض المتوسطة الأجل: وهي التي تمنح للمزارعين لتمويل مشروعات تعطى إنتاجها خلال فترة زمنية متوسطة ويتراوح أجلها في الغالب من السنة إلى الخمس سنوات.

2 - 3 القروض الطويلة الأجل: تصرف هذه القروض لتنفيذ المشاريع التي تقتضي طبيعة الاستثمار فيها لاسترداد ما أنفق عليها خلال فترة طويلة الأجل ك شراء الأراضي وإقامة المنشآت والمباني والمصانع وحفر الآبار ومشاريع الاستصلاح الكبيرة ومشاريع الري والصرف الكبرى، ومدتها تصل إلى عشرين سنة في بعض البلدان.

3 - التصنيف بحسب الأغراض أو الأهداف: ويمكن تصنيف القروض حسب الأغراض التي تستعمل فيها إلى:

- قروض الزراعات المروية
- قروض الزراعات المطرية
- قروض الثروة الحيوانية
- قروض المكنينة الزراعية
- قروض التصنيع الزراعي
- قروض الإسكان الريفي
- قروض التسويق الزراعي

4 - التصنيف حسب الجهات المستفيدة: ويشمل كل من:

- قروض الأفراد
- قروض التعاونيات
- قروض الشركات
- قروض القطاع العام<sup>20</sup>

5 - التصنيف تبعا لنوع المحصول الزراعي: ويتضمن الأنشطة الآتية:

- البستنة
- المحاصيل الحقلية

<sup>20</sup>- هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

- الثروة الحيوانية والتي تتضمن الماشية على اختلاف أنواعها
  - الثروة السمكية
  - محاصيل الخضر الصيفية والشتوية
- 6 - التصنيف حسب نوع الضمانات: ويتضمن مايلي :
- قروض غير مضمونة: وتكون غير مضمونة بضمان مادي ملموس ولكنها تكون مضمونة بكفالة شخصية فقط وخاصة بالنسبة للقروض قصيرة الأجل.
  - قروض مضمونة بأموال منقولة: وهذه خاصة بالقروض التي تكون برهن الأموال المنقولة مثل المحاصيل والجرارات والحيوانات أو الذهب أو بعض الأجهزة الكهربائية أو قطع الأثاث....الخ.
  - قروض مضمونة بأموال غير منقولة: وهي تشمل القروض المضمونة بأصول ثابتة مثل الأراضي والعقارات مما يدعو إلى تسمية هذه القروض بالقروض العقارية أحيانا.
- 7 - التصنيف حسب الإنتاجية المتوقعة للقرض: وتشمل مايلي :
- القروض الإيجابية: وهي تلك القروض التي تمكن المقترض من الحصول على فائض صافي أي حصول المقترض على دخل يمكنه من إبقاء مبلغ القرض والفائدة المترتبة عليه مع تحقيق فائض اقتصادي بجانب ذلك.
  - القروض المحايدة: وهي تتضمن شكلين الأول الاستثمار الجديدة التي تكون بين حدود الربح والخسارة والثانية قروض التجديد وهي القروض التي يجري تجديدها بسبب عدم تسديدها في الموعد المحدد لها لسبب أو لآخر ويترتب عليها استخدام هذه القروض زيادة في الدخل تكفي لتسديد أصل المبلغ مع الفائدة عليه فقط دون تحقيق أي فائض ويطلق عليها القروض الحدية.
  - القروض السلبية: وهي تلك القروض التي لا يترتب على استخدامها زيادة في الدخل بالقدر الكافي الذي يغطي أصل الدين والفائدة المترتبة عليه لذلك فإنها تسمى بالقروض غير المنتجة أو تحت الحدية<sup>21</sup>.
- 8- تصنيف القروض تبعا لمصدر القرض أو لنوع المقرضين: يتضمن كل من :

<sup>21</sup>- هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

- قروض الأقارب أو المعارف
- قروض المستثمرين الأفراد
- قروض المصارف التجارية
- قروض شركات الإقراض الخاصة بالمواشي
- قروض مصارف الجمعيات التعاونية
- قروض الوسطاء والتجار
- قروض شركات التأمين<sup>22</sup>.

## 2- أهداف التمويل الفلاحي:

يمكن استعراض أهداف التمويل من خلال مايلي :

- زيادة التكوين الرأسمالي في الزراعة لمواجهة الاحتياطات المختلفة .
- المحافظة على حجم نشاط زراعي ملائم والاستفادة من وفرات الحجم وزيادة كفاءة الإنتاج من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة وتطويرها.
- زيادة المقدرة على مواجهة الظروف الاقتصادية المتغيرة كتلك المتعلقة بالتكن ولوجيا والأخرى المتعلقة بظروف السوق ومواجهة التقلبات الموسمية في الدخل والنفقات.

## المطلب الثالث: شروط نجاح سياسة التمويل الفلاحي

حتى تكون سياسة التمويل ناجحة وفعالة يجب أن تراعي الأسس التالية :

- تهيئة المناخ المناسب لاستخدام القرض حتى يؤدي إلى زيادة الإنتاج الذي يترتب عليه زيادة الدخل الفلاحي، فزيادة الإنتاج إذا صاحبها نظام سليم للتسويق مع إعداد الطرق ووسائل النقل المناسبة تؤدي إلى تحقيق الرخاء وهو هدف منح القروض.
- أخذ النظام الائتماني بعين الاعتبار أي تقديم القروض بسعر فائدة مناسب لأن إمكانية الفلاح محدودة وأسعار المحاصيل متغيرة.

<sup>22</sup> - هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

- منح الائتمان يجب أن يؤسس على الحيابة وليس الملكية، ذلك لأن الكثير من الفلاحين ليست لهم ملكية ثابتة وهذا يقيد من طاقاتهم على الاقتراض.
- على المؤسسة المقرضة أن تضع خطة بسيطة توضح فيها شروط الإقراض حتى يستطيع كل فلاح الاستفادة من القروض واستخدامها في الوقت المناسب.
- يجب على الفلاحين مهما كانت مستوياتهم أن يعملوا على الوفاء بالتزاماتهم تجاه مؤسسة الإقراض يمكن لهم ذلك عن طريق إتباعهم أساليب الإنتاج الحديثة سواء عن طريق تنويع الإنتاج الفلاحي وإدخال مختلف تقنيات الإنتاج أو عن طريق التسويق المنظم للمنتجات.
- يجب على الفلاحين القيام بعملية التأمين على المحاصيل الفلاحية لدى المؤسسات المختصة .
- يجب تحديد قيمة القروض على أساس قواعد منظمة يراعي فيها احتياجات مختلف مناطق الإنتاج وطبقات المقترضين وهذا التنظيم يحتاج إلى تدعيم مؤسسات الائتمان حتى تصبح قادرة على القيام بهذه المهام بكفاءة وخاصة بالنسبة لصغار الفلاحين.
- يجب استخدام القروض الفلاحية في الأغراض التي صرفت من أجلها كما أن وظيفة البنوك لا تتوقف على منح القروض فقط وإنما يجب امتدادها إلى متابعة استخدامها في الأغراض التي منحت من أجلها.
- يجب أن تكون مواعيد سداد القروض تبعا لمواعيد استلام الدخل وعلى أقساط تسهيلا للدفع .
- يجب على البنوك التأكد من أن استخدام القرض الممنوح سوف يعطي إيراد يكفي لتسديد القرض ودفع الفوائد المترتبة عليه مع ترك ربح مناسب للفلاح<sup>23</sup>

<sup>23</sup>- هيشر أحمد تيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة، 1974-2012.

## الفصل الثاني:

دور الصندوق الوطني لتأمين علي البطالة في دعم

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

– دراسة حالة مشروع تربية الدواجن – فرع مستغانم

تمهيد:

يتطلب الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج في مرحلته الأولى، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الاكتفاء المحلي، الذي سيحقق الاكتفاء على المستوى الوطني، ويشجع المنتجين على الاستثمار في القطاع الفلاحي.

لقد أولت الجزائر في السنوات الأخيرة عناية فائقة لشعبة تربية الدواجن، فبعدما كانت جزائر ثمانينات القرن الماضي تستورد البيض من هولندا، أصبحت اليوم بفضل دعم الدولة لهذه الشعبة وتججيع المستثمرين في هذا القطاع مكثفية ذاتية في تربية الدواجن.

إلا أنّ هذه الشعبة لطالما تعرضت لهزات سببها نقص التنظيم والهيكلية ووجود أسواق موازية تؤثر سلبا على قانوني العرض والطلب، وللتقليل من شدّة ارتدادات هذه الهزات على تأمين العرض يكون للصندوق الوطني للتأمين على البطالة دور محوري في دعم الشباب البطال في إنشاء مؤسساته الصغيرة والمتوسطة في هذه الشعبة حفاظا على ديمومة عرضها في السوق واستقرار أسعارها؛ الأمر الذي سيتم التطرق إليه في هذا الفصل، من خلال التعرف بداية على الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وامتيازاته المالية، ودوره في إنشاء المؤسسات الفلاحية الناشئة وتدعيمها.

### المبحث الأول: ماهية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وامتيازاته المالية

إن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري في التسعينات، والنتيجة عن الإصلاحات الاقتصادية أثرت سلبا على النسق العام وبالخصوص على سوق العمل الذي انعكس بدوره على الوضعية الاجتماعية، ولكي يتم التحكم في زمام الأمور كان على الدولة أن تقلل من حدة هذا الأثر وذلك باستحداث نظام جديد للحماية الاجتماعية وهو " الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة " الذي أنشأ للتكفل بالعمال البطالين.

### المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

قبل التطرق إلى نشأة وماهية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يجب علينا أن نعرّف أولا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر التشريع الجزائري.

- تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري: تعرّف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بأنها: تلك المؤسسات التي تستخدم من 01 إلى 250 عاملا ولا يتجاوز رقم أعمالها 02 مليار دج أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دج، وهي تحترم معايير الاستقلالية ، كما يمكن توضيحها في الجدول الآتي:<sup>1</sup>

### الجدول رقم 1-2- معايير تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعيار/الحجم	المصغرة	الصغيرة	المتوسطة
عدد العمال	01 - 0	10 - 4	50 - 250
رقم الاعمال السنوي	اقل من 20 مليون دج	اقل من 200 مليون دج	من 200 مليون دج الى 2 مليار دج
الحصيلة الاجمالية السنوية	اقل من 10 مليون دج	اقل من 100 مليون دج	من 100 الى 500 مليون دج

المصدر: خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، مصر،

2013، ص 19

<sup>1</sup> - خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2013، ص 19

## الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### -دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

لقد تم الاعتماد في تعريف هذا النوع من المؤسسات في الجزائر على التعريف الوارد في القانون 18/01 المؤرخ في 12 / 12 / 2001 وهو القانون المتضمن ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث يعتمد التشريع الجزائري على معيارين هما المعيار المالي وعدد العمال، ولقد أشار القانون إلى الآتي :

- تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بانها مؤسسة إنتاج سلع و/أو خدمات -تشغل من 1 إلى 250 شخص؛ -لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ملياري دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمئة (500) مليون دينار؛ -تستوفي معايير الاستقلالية.

- تعرف المؤسسات المتوسطة بانها مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 شخص، ويكون رقم أعمالها ما بين مائتي (200) مليون وملياري (2) دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائة (100) وخمسمائة (500) مليون دينار؛

- تعرف المؤسسة الصغيرة بانها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مائتي (200) مليون وملياري (2) دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية مائة (100) مليون دينار؛

- تعرف المؤسسة المصغرة بانها مؤسسة تشغل من عامل (1) إلى (9) عمال وتحقق رقم أعمال أقل من (20) مليون دينار أو يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية عشرة (10) ملايين دينار . وتستثنى من التعريف السابق البنوك والمؤسسات المالية، شركات التأمين، المؤسسات المصغرة أو المشاركة في البورصة، الوكالات العقارية وشركات الاستيراد والتصدير ما عدا تلك الموجهة للإنتاج الوطني، عندما يكون رقم إنتاجها السنوي المحقق في عملية الاستيراد يقل او يساوي ثلثي رقم الأعمال.

### نشأة ومهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 1994، والذي يعمل على مساعدة الفئة التي فقدت مناصب عملها لتسهيل عملية إعادة الإدماج. وقد تم إنشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### —دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

188 المؤرخ في 06 جوان 1994 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، كما

يوضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.<sup>2</sup>

يعمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على تخفيف الآثار الاجتماعية الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، حيث عرف في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية، حيث شرع في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية .

#### تعريف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

تعريف الصندوق ومهامه:

الصندوق الوطني للتأمين على البطالة هيئة حكومية جزائرية أنشئت لمساعدة الفئة التي فقدت مناصب عملها لتسهيل إعادة الإدماج، وذلك عبر طرق البحث الفعلي عن مناصب العمل والمساعدة في الإجراءات لإنشاء مؤسسة أو عن طريق التكوين أو التحويل. إذا فقد تطور دور الصندوق من مجرد تقديم الإعانات إلى جهاز حكومي لدعم الاستثمار والتقليص من حجم البطالة. وهو ما يتضح من مهامه، والمتمثلة في<sup>3</sup>:

✓ المساعدة على البحث عن الشغل .

✓ دعم العمل الحر .

✓ التكوين بإعادة التأهيل.

ينظم المرسوم التنفيذي رقم 94 المؤرخ في 06 جوان 1994 المعدل والمتمم مهام وهيكل وسير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC بحيث يعتبر من أهم الأجهزة التي تدعم التشغيل والتنمية الاقتصادية.

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، فرع مستغانم وبدأ مزاولة نشاطه في 1994 لتجسيد برنامج خلق مناصب الشغل ومكافحة البطالة الذي وضعته الدولة الجزائرية. وهو جهاز دعم إحداث النشاطات من طرف البطالين المحدثين للمشاريع والمتراوح أعمارهم بين 30 و 55 سنة. والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، يسير الفرع وفق هيكل تنظيمي متكون من عدة مصالح

<sup>2</sup>- معروف عباسية، تقييم تجربة الجزائر في دعم الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة سعيدة، 2014-2015، ص:27.

<sup>3</sup> - www.cnac.dz,26-07-2020.

ويأتي على رأس هرم الهيكل التنظيمي مدير الفرع الذي يقوم بتسيير الصندوق، والتنسيق بين المصالح داخل الصندوق من جهة، والمؤسسات الإدارية والمالية التي لها علاقة مباشرة.

المطلب الثاني: أهداف وواقع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تمويل المشاريع

## الفلاحية

### 1 - شروط الاستفادة:

يمكن الاستفادة من خدمات الصندوق إذا توفرت الشروط التالية:

- إثبات الإقامة بالجزائر .
  - الجنسية الجزائرية .
  - أن يتراوح سن البطال الحامل للمشروع من 30 إلى 55 سنة .
  - التسجيل لدى الوكالة المحلية للتشغيل المتواجدة بمقر السكن للحصول على بطاقة " طالب عمل".
  - عدم ممارسة عمل مأجور أثناء إيداع الملف .
  - عدم ممارسة أي نشاط مهني للحساب الخاص .
  - اكتساب مؤهلات أو معارف أدائية لها علاقة مباشرة بالنشاط المراد القيام به
- توجه هياكل المرافقة البطالين ذوي المشاريع الذين لا يملكون وثائق تثبت اكتسابهم مؤهلات مهنية أو معارف أدائية ذات علاقة مباشرة بالنشاط المراد القيام به إلى الهيئات المكونة بغية المصادقة على مكتسباتهم المهنية حيث ينظم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة هذه العملية ويمولها.

### 2- أهدافه :

إن الغاية الأساسية لهذا الجهاز، تشجيع ظهور المؤسسات المنتجة للثروات إذ يمكن حصر دوره على

مايلي:<sup>4</sup>

- ترقية فكرة المشاريع والخوض فيها .
- مرافقة أصحاب المشاريع خلال كافة مراحل النضج .
- منح قروض مكيفة بشروط إمتيازية، قروض دون فائدة، إمتيازاتجبائية، إمكانيات الحصول على محلات .

<sup>4</sup>- معروف عباسية، تقييم تجربة الجزائر في دعم الاستثمار، ص:29.

## الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### –دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

إنّ المشاريع الفلاحية هي الشكل الأكثر توصية به من أجل تنشيط وتحريك النسيج الاقتصادي المحلي لأنها تساهم في تعزيز روح المبادرة والشراكة وتشكل حقلًا خصبا لخلق مناصب الشغل، ومن هذا جاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ليحقق هدفين متزامنين، أولهما هو التخفيف من حدة البطالة وخصوصا إذا كان البطال يملك خبرة مهنية لا بأس بها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تدعيم الاقتصاد الوطني من خلال الاهتمام بالأجهزة المساعدة على تطوير إنشاء المؤسسات المصغرة والتي تعتبر في وقتنا الراهن المحرك الأساسي الذي تعتمد عليه أية دولة للدفع باقتصادها نحو الأمام.

فمنذ اعتماد مخطط العمل لترقية التشغيل ومحاربة البطالة، بلغ عدد المشاريع التي يتم تمويلها في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كما هو مبين في الجدول الموالي:

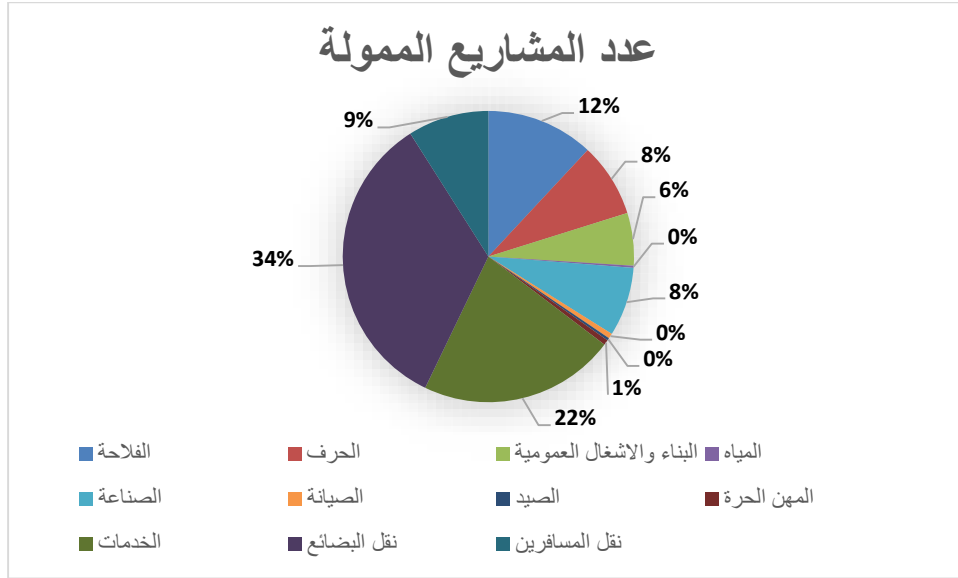
#### الجدول رقم 2-2- القروض الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	عدد العمال المستحدث	مبلغ التمويل – مليون دج
الفلاحة	16 166	39 199	62 422,67
الحرف	11 130	29 328	34 215,77
البناء والأشغال العمومية	7 909	25 502	31 294
المياه	316	1 097	2 226,47
الصناعة	10 379	30 250	45 816,77
الصيانة	768	1 852	2 144,97
الصيد	382	1 389	2 611,50
المهن الحرة	778	1 693	2 727,15
الخدمات	29 526	62 091	104 233,35
نقل البضائع	45 831	69 646	118 311,79
نقل المسافرين	12 188	18 479	28 828,33
المجموع	135 373	280 526	434 832,77

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة مستغانم

كما يمكن تمثيل القروض الممولة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في الدائرة النسبية

الآتية:



يركز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة نشاطه في نقل البضائع بالدرجة الأولى ، ثم على القطاع الخدماتي بالدرجة الثانية، ثم على القطاع الفلاحي بالدرجة الثالثة، حيث أن أكبر نسبة تمويل كانت من نصيب نقل البضائع 34% ثم الخدمات بنسبة 22%، ثم القطاع الفلاحي بنسبة 12%، كما هو موضح في الدائرة النسبية أعلاه. وبصفة إجمالية فإن هذا الصندوق منذ نشاطه وإلى غاية 2016/06/30، قام بتمويل 135 373 مشروع بقيمة إجمالية فاقت 434 مليار دينار جزائري، وساهم في استحداث 280526 منصب شغل.

المطلب الثالث: آليات التمويل والحوافز المالية والجبائية الممنوحة للمشاريع الفلاحية في

إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية وتطبيق برنامج الدولة الخاص بمحاربة البطالة وعدم الاستقرار، كلف الصندوق بمهمة وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 03 المؤرخ في 06 ديسمبر 2003 ، تتمثل في دعم ومرافقة خلق النشاط من طرف CNAC العاطلين و المسرحين الذي تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 50 سنة، حيث عكف الصندوق، انطلاقا من سنة 2004 على تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاط لفائدة

## الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### —دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

البطالين ذوي المشاريع لغاية شهر جوان 2010 إبتداءً من سنة 2010 ، سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الاجتماعية التي يتراوح عمرها ما بين 30 و 55 سنة الالتحاق بالجهاز، بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود 10 ملايين دج وكذا إمكانية توسيع إمكانات إنتاج السلع والخدمات لذوي المشاريع الناشطين<sup>5</sup>.

1- تمويل المشروع في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

يمول المشروع الذي تصل قيمته إلى 10 ملايين دينار جزائري من طرف 03 مصادر.

- البطال صاحب المشروع: بمساهمة نقدية أو عينية .
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: بسلفة غير مكافأة) واجبة السداد بدون فائدة .
- البنك: بقرض مخفض الفوائد .

يوجد مستويات لتمويل المشروع حسب المبلغ المالي للاستثمار:

#### المستوى الأول :

استثمار بمبلغ يقل أو يساوي 5000000 دج

تمثل المساهمة الشخصية ب 1% على الأقل من المبلغ الإجمالي للاستثمار .

تقدر السلفة غير المكافأة التي يمنحها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والمحددة

ب 29% من المبلغ الإجمالي للاستثمار.

لا يمكن أن يتجاوز القرض البنكي % 70 من مبلغ الاستثمار الإجمالي .

#### المستوى الثاني :

استثمار بمبلغ يفوق 5000000 دج ويقل أو يساوي 10000000

تمثل المساهمة الشخصية على الأقل ب 2% من مبلغ الإستثمار الاجمالي .

تقدر السلفة غير المكافأة التي يمنحها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والمحددة ب 28% من المبلغ

الإجمالي للاستثمار.

لا يمكن أن يتجاوز القرض البنكي % 70 من مبلغ الاستثمار الإجمالي .

مدة تسديد القرض البنكي لا يمكنها أن تكون أقل من 08 سنوات منها 03 سنوات إرجاء.

<sup>5</sup>- www.cnac.dz,22-07-2020.

### الإمميزات والحوافز الممنوحة من قبل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

فضلا عن ذلك تم تقرير مساعدات وامتيازات مالية وجبائية لصالح كل شخص يستوفي شروط الإلتحاق بالجهاز بما في ذلك: السن وفترة البطالة والتأهيل أو المهارة المكتسبة في النشاط المراد إنجازه والقدرة على المساهمة في تمويل المشروع "المرفقة": يرافق صاحب المشروع مستشار يقوم بتقديمه جميع الإستشارات اللازمة لدراسة وتركيب وإنجاز وبعث المشروع بخصوص عملية تقويم خبرات أصحاب المشاريع المهنية، فإنها تتم بتمويل من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وإسهام من وزارة التكوين والتعليم المهنيين وباقي القطاعات المعنية" التصديق على المؤهلات المهنية "عند عرض ملف صاحب المشروع على لجنة الإنتقاء والإعتماد والتمويل للتأكد من مدى نجاعة المشروع وديمومته في حالة التصديق على مشروعه، تسلم له شهادة القابلية للتمويل. علاوة على ذلك، خصص لصالح ذوي المشاريع المؤهلين إمتيازات متمثلة في:

#### 1/ عند تنفيذ المشروع

- تطبيق معدل مخفض بنسبة 5% من الرسوم الجمركية على التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.

- الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة للتجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.

- الإعفاء من رسوم تحويل الملكية لشأن الإقتناءات العقارية المحققة في إطار ذات المشروع .

عند استغلال المشروع لمدة 3 سنوات :الإعفاء من .

- الضريبة على أرباح الشركات .

- الضريبة على الدخل الإجمالي .

- الرسم على النشاط المهني .

- الرسم العقاري الخاص بملكية البناءات<sup>6</sup>

<sup>6</sup> - www.cnac.dz,19-08-2020.

المبحث الثاني : دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مستغانم في تمويل المشاريع الفلاحية  
-دراسة حالة مؤسسة تربية الدواجن البيضاء-

### المطلب الأول : آليات تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمشاريع

يعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من أهم الأجهزة التي يدعم التشغيل والتنمية من خلال برامجه الإستراتيجية والمواكبة للتطورات الاقتصادية المحلية وحتى الدولية. وإن نسبة زيادة تمويل المشاريع الاستثمارية عن طريق الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تنامي مستمر إلى يومنا هذا نظرا لغياب مصادر التمويل المتاحة بالنسبة لأصحاب الأفكار الإستثمارية، والدعم المالي الكبير والمتمثل في قروض بدون فوائد لمختلف المشاريع الاستثمارية، وتخفيض نسب الفوائد المستحقة على القروض الممنوحة من طرف البنوك.

وتتكون مديرية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية مستغانم من:

القسم التقني القسم الاداري

الاستقبال والتوجيه

إيداع ودراسة الملفات

متابعة المشاريع

صندوق الكفالة المشتركة

مكتب المراقبة

أمانة المدير

مكتب المكلف بالإحصائيات

مكتب المكلف بالمنازعات

مكتب المالية والمحاسبة<sup>7</sup>.

بالنظر لطبيعة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كمؤسسة عمومية يقوم بمنح تسهيلات لأصحاب المشاريع الاستثمارية، وتوجيههم ومساعدتهم على إنماء فكرة المشروع، ومرافقتهم أثناء دراسة وإعداد وتقييم المشروع الإستثماري.

<sup>7</sup>- www.cnac.dz,19-08-2020.

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

—دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

الإعانات والامتيازات المقدمة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مستغانم ومراحل

إنشاء المؤسسة المصغرة:

توجد عدّة إمتيازات يقدمها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة تتمثل في :

1. الإعانات والإمتيازات المتعلقة بمرحلة الإنجاز.

- الإعفاء من رسم نقل الملكية بالنسبة للمقتنيات العقارية المنجزة في إطار إحداث نشاط صناعي.

- الإعفاء من رسوم تسجيل عقود تأسيس شركات.

- تطبيق معدل مخفض ب 5% من الرسوم الجمركية بالنسبة للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في

إنجاز المشروع.

2. الإعانات والامتيازات المتعلقة بمرحلة الإستغلال

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات

حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إتمامها .

- إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع

المشروع ابتداء من تاريخ استغلالها.

يمكن تمديدتها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة

3. الإعانات والامتيازات التكميلية.

- قرض دون فائدة يقدر ب 500.000.00 دج لكراء محل .

- قرض دون فائدة يقدر ب 500.000.00 دج لاقتناء عربة ورشة في مجال المهن مثل الترخيص الصحي

وكهرباء العمارات....الخ.

- قرض دون فائدة يقدر ب 1.000.000.00 لكراء مكاتب جماعية مخصصة لممارسة المهن .

الجرة مثل عيادة طبية، مكتب محاماة، مكاتب دراسات<sup>8</sup>...

<sup>8</sup>- www.cnac.dz,02-09-2020.

## الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

#### 4- المساعدات المالية:

29 % من التكلفة الإجمالية للمشروع - يمثل القرض على شكل هبة مع التخفيض في الفوائد البنكية بنسبة 100 %

المساعدة على الحصول على التمويل البنكي % 70 من التكلفة الإجمالية للمشروع من خلال إجراء مبسط من لجنة الإنتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار قروض لإستثمارات الشباب العاطل عن العمل والبالغ من 30 الى 55 سنة.

وتستند الاستثمارات المراد إنجازها في هذا الإطار حصريا على صيغة التمويل الثلاثي التي تربط صاحب المشروع والبنك والصندوق من خلال التركيبة التالية:

2% من التكلفة الاجمالية للمشروع - المساهمة الشخصية :

29% من التكلفة الاجمالية للمشروع على شكل هبة - تمويل الصندوق:

تمويل البنك 70 %: بفوائد مخفضة بنسبة 100 %<sup>9</sup>

#### الجدول رقم 2-3- التركيبة المالية للمشروع في مستويين

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	القرض البنكي
المستوى الأول: أقل أو يساوي 5.000.000	1%	29%	70%
المستوى الثاني: ما بين 5.000.001 إلى 10.000.000	2%	28%	70%

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة www.cnac.dz

مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة الممولة من طرف CNAC مستغانم

- فكرة المشروع وجمع المعلومات .

- إيداع الملف لدى الصندوق على مستوى الاستقبال .

<sup>9</sup> - www.cnac.dz,02-09-2020.

—دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

- مرافقة فردية للبطل صاحب المشروع
- اعتماد المشروع من طرف لجنة الاعتماد والانتقاء CSVF
- إيداع الملف على مستوى البنك وبعد الموافقة يتم الانشاء القانوني للمؤسسة المصغرة .
- تسليم قرار منح الامتيازات الخاصة بمرحلة الإنجاز من طرف الصندوق .
- إنجاز المشروع .
- تسليم قرار منح الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال من طرف الصندوق .
- انطلاق المشروع<sup>10</sup>.

المطلب الثاني: دراسة حالة مشروع تربية الدواجن البياض بمستغانم

يمكن اعتبار ان تربية الدواجن من أهم المصادر لتوفير مادة اللحم والبيض التي زاد الطلب عليها وارتفعت أسعارها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وبالمقابل زاد إنتاج البيض والدجاج زيادة كبيرة وقفزت قفزات سريعة ملموسة نتيجة لتطور أساليب التربية والرعاية الصحية والتحسين المستمر في نوعية وتركيب الأعلاف واستنباط السلالات المعروفة بقابليتها وقدرتها السريعة على النمو حتى أصبحت تربية الدواجن صناعة رائجة في العديد من الدول إلا أن تربية الدواجن لها متطلبات وأسس وقواعد لا بد من تنفيذها والتقيد بها.

1- تقديم المشروع:

تربية الدواجن البياض بمستغانم مشروع فلاحي وهو وحدة إنتاجية تتشكل من الأملاك المنقولة وغير المنقولة ومن مجموع الدواجن والحقول والاستثمارات المنجزة، وكذا القيم غير المادية بما فيها المعدات المحلية.

وهذا المشروع يركز على إنتاج البيض بالمرتبة الأولى لأن البيض يعد واحدا من أهم مصادر البروتينات الحيوانية وهو يتميز بسهولة نقله وتخزينه وتسويقه ويختلف العمر الذي تبدأ الدجاجة إنتاج البيض من سلالة إلى أخرى كما يتأثر هذا العمر بطرق الرعاية والتغذية التي تقدم للدجاج خلال مراحل عمره المختلفة حتى يبدأ في إنتاج البيض لذا فإن العملية الإنتاجية ذاتها تحتاج لخبرة عالية في معاملة الدجاج سواء في فترة حضانة الكتاكيت أو في فترة الرعاية أو أثناء مرحلة الإنتاج.

<sup>10</sup>- www.cnac.dz,02-09-2020.

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

### –دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

بالنسبة لفترة الاسترداد لهذا المشروع ممكن أن تمتد الفترة إلى 7 سنوات لأن المشروع في حالة نجاح وتوسيع الإنتاج.

#### 2- مراحل إنجاز المشروع الممول من طرف CNAC مستغانم

##### 1- فكرة المشروع وجمع المعلومات : تشمل هذه المرحلة<sup>11</sup>

- ميلاد فكرة المشروع :كان صاحب المشروع يمارس تربية الدواجن لمدة 4 سنوات ثم انتقل إلى تربية الدواجن البياض ثم بيع البيض في عدة ولايات
- تقدير الوسائل الممكن إدخالها في المشروع.
- اتخاذ قرار الاستثمار :عندما وجد صاحب المشروع صعوبات في تربية الدواجن إضافة إلى تذبذب الأسعار في السوق لأنها خاضعة للطلب والعرض قرر أن يستثمر في هذا المشروع "تربية الدواجن البياض" و صاحب هذا المشروع يملك خبرة في هذا الميدان.

##### 2 - إيداع الملف لدى الصندوق :ويشمل

استخراج شهادة طالب عمل من مصالح الوكالة المحلية للتشغيل مستغانم.

تحضير الملف: الذي يشمل الملف الإداري والملف التقني واللذين يتضمنان الوثائق الآتية

الملف الإداري:

صورة شمسية.

شهادة الإقامة غير منتهية الصلاحية.

نسخة طبق الأصل من بطاقة التسجيل لدى الوكالة المحلية للتشغيل تثبت أن المعني مسجل لدى مصالحها.

صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية.

تصريح شرطي بعدم ممارسة أي نشاط وثيقة تحمل وتستخرج من موقع الصندوق

بطاقة بيانات وثيقة تحمل وتستخرج من موقع الصندوق.

شهادة التأهيل.

<sup>11</sup> - معلومات مقدمة من قبل الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة، فرع مستغانم .

### الملف التقني:

03 فاتورات نموذجية مسلمة من قبل 03 موردين مختلفين تتضمن العتاد والتجهيزات الجديدة وتسلم

بكامل الضريبة TTC

تقييم تأمينات عن كامل الأخطار.

كشف تقييم لأشغال تهيئة مكان المشروع.

فاتورة نموذجية للمادة الأولية.

إيداع الملف لدى الصندوق بعد التسجيل في موقع الانترنت مع تقديم البريد الالكتروني الشخصي

لصاحب الملف.

3- مرافقة صاحب المشروع:

- مدى تطابق فكرة البطل صاحب المشروع.

- مدى توفر البطل صاحب المشروع على المؤهلات المهنية الكافية.

- دراسة المشروع من طرف فرع الصندوق.

- تحضير الدراسة التقنو اقتصادية والميزانية التقديرية.

### 4 - اعتماد المشروع من طرف CSVF

يتم تقديم المشروع للجنة الاعتماد والانتقاء المكونة من ممثلي البنوك وممثلي غرفة الفلاحة، غرفة

التجارة والصناعة وغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالإضافة إلى مستشاري الصندوق من أجل دراسة

مدى فعالية نجاعة ومردودية المشروع، ومدى تأثيره على مختلف المستويات الاقتصادية، الاجتماعي ...

والمصادقة عليه تتم عن طريق الاغلبية النسبية لأعضاء اللجنة.

بعد اعتماد المشروع يحصل صاحب المشروع على شهادة التأهيل مسلمة من طرف الصندوق الوطني

للتأمين عن البطالة<sup>12</sup>.

<sup>12</sup>- معلومات مقدمة من قبل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، فرع مستغانم .

5- إيداع الملف على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

- إيداع شهادة التأهيل مصحوبة بملف البنك المتكون من: الميزانية التقديرية+الدراسة التقنو اقتصادية+الملف الإداري+الملف القانوني للمؤسسة.
- دراسة الملف من طرف البنك .

- تسليم الموافقة البنكية بعد شهرين من الايداع".الايداع يتم من قبل ممثلي الصندوق

6- الإنشاء القانوني للمؤسسة :

- بعد القبول من قبل البنك :يقوم صاحب المؤسسة بالإنشاء القانوني لمؤسسته حيث يقوم ب:
- التأسيس القانوني للمؤسسة المصغرة – السجل التجاري للشخص الطبيعي أو القانون الأساسي.

- انشاء الرقم الضريبي للمؤسسة .

- الانخراط في صندوق الضمان FCMG

- تقديم وثائق ثبوت مكان المشروع عقد ملكية .

7- دفع المساهمة الشخصية:

- استلام الموافقة البنكية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية .

- إيداع الموافقة البنكية لدى فرع الصندوق بمستغانم .

- دفع المساهمة الشخصية في حساب تجاري مفتوح .

8- تسليم قرار منح الامتيازات الخاصة بمرحلة الانجاز 2 :

- تسليم الوثائق للصندوق الموافقة البنكية وصل دفع المساهمة الشخصية.

- تبليغ الامتيازات المتعلقة بمرحلة الانجاز .

- إمضاء دفتر الأعباء وسندات الأمر من طرف صاحب المشروع.

- تحويل القرض بدون فائدة من طرف الصندوق للحساب التجاري المفتوح لدى البنك<sup>13</sup> .

<sup>13</sup>- معلومات مقدمة من قبل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، فرع مستغانم.

9- إنجاز المشروع :

- جمع الضمانات من البنك— رهن التجهيزات -إمضاء اتفاقية القرض وسندات لأمر.
- استخراج الشيكات من البنك باسم موردي العتاد
- طلب التجهيزات والخدمات المتوقعة في هيكلية الاستثمار.
- استلام وتركيب التجهيزات.
- معاينة التجهيزات من قبل مراقبي الوكالة.
- تسليم أمر استخراج الشيك.

10- تسليم قرار منح الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال:2:

- عودة صاحب المشروع لفرع الصندوق .
- محضر معاينة انطلاق بدء النشاط من طرف الصندوق .
- قيام صاحب المشروع برهن العتاد والتجهيزات لفائدة الصندوق من الدرجة الثانية.
- تسليمه للصندوق لفواتير الشراء النهائية وعقود التأمين الخاصة بهم.
- تبليغ الامتيازات المتعلقة بمرحلة الاستغلال من قبل الصندوق.
- الدخول في مرحلة الاستغلال.

11- انطلاق المشروع :

- انطلاق النشاط.
- تسويق البضاعة.
- مرافقة صاحب المشروع من طرف مصالح الصندوق.
- متابعة دورية لمراحل المشروع من طرف مصالح الصندوق كل 6 أشهر<sup>14</sup>.

<sup>14</sup>- معلومات مقدمة من قبل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، فرع مستغانم.

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

–دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

المطلب الثالث : الدراسة المالية للمشروع الممول من طرف CNAC مستغانم

1- هيكل الاستثمار والهيكل المالي:

تتشكل من:

1. هيكل الاستثمار: وهو الجدول الذي تنحصر فيه كل التكاليف اللازمة لإنشاء المشروع

جدول رقم 2-4- تكاليف قائمة المعدات

المعدات	الكمية	التكلفة ( دج )	التكلفة الكلية ( دج )
بطارية تربية الدواجن البياض لـ 4800 دجاجة	1	2650000	2650000
HUMIDIFICATEUR	20	11500	230000
EXTRACTEUR	8	28000	224000
المروحة	2	78000	156000
دجاج بداية المشروع	4800	450	2160000
مولد كهربائي بقوة 10 kva	1	151200	151200
المجموع	4832	2919150	5571200

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

جدول رقم 2-5- هيكل الاستثمار للمشروع

هيكل الاستثمار	التكلفة	التكلفة الإجمالية
المصاريف الإعدادية	27979	27979
تجهيزات الإنتاج	5571200	5571200
الضمانات	85556	85556
رأس مال العامل	1053000	1053000
مصاريف الرهن	0	0
تأمينات	246465	246465
المجموع	6984200	6984200

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

–دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

2. الهيكل المالي : وهو الجدول الذي يبين فيه مصادر تمويل المشروع ومقدار كل منها، وقد تم تمويل

إجمالي التكاليف الاستثمارية من خلال عدة مصادر تتلخص في الجدول رقم 8 :

الجدول رقم 2-6- مصادر التمويل

المبلغ	النسبة	مصادر التمويل
139684	%2	مساهمة صاحب المشروع
1955576	%28	مساهمة الصندوق
4888940	%70	القرض البنكي
6984200	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

يتم تمويل المشروع بقرض بنكي يتم تسديده على مدة 08 سنوات مع فترة سماح 03 سنوات، أما مساهمة الصندوق فتتمثل في قرض بدون فائدة يتم تسديده بواسطة دفعات سداسية متساوية بعد تسديد القرض البنكي على مدة 05 سنوات، أي مدة القرضين مجتمعين 13 سنة.

جدول رقم 2-7- مدفوعات المشروع

المدفوعات	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5
المشتريات	0	0	0	0	0
مشتريات محلية	234000	262080	264420	296150	298795
مشتريات اخرى	12000	12000	12000	12000	12000
الخدمات	366465	354142	342435	331313	320747
الضرائب والرسوم	0	0	0	104186	109396
اعباء المستخدمين	708000	742020	777741	815248	854630
تسديد القروض	0	0	0	0	0
الاصل	0	0	0	977788	977788
الفوائد	0	0	0	0	0

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

—دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

الاعباء المالية	0	0	0	0	0
اعباء مالية جارية	0	0	0	0	0
اجيو	0	0	0	0	0
الضريبة على الارباح	0	608189	661979	725050	752162
الرسم على القيمة المضافة المدفوع	731000	765170	804993	842553	886448
المجموع	2051465	2743600	2863568	4104289	4211965

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

العملة: الدينار الجزائري

يمكن توضيحها في الجدول رقم 10 الآتي:

جدول 2-8- تحصيلات المشروع

التحصيلات	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5
رقم الاعمال	5265000	5528250	5804663	6094896	6399640
التنازل عن التثبيات	0	0	0	0	0
مستحقات سابقة	0	0	0	0	0
ايرادات اخرى	0	0	0	0	0
اجمالي التحصيلات	5265000	5528250	5804663	6094896	6399640
اجمالي المصاريف	2051465	2743600	2863568	4104289	4211965
تدفقات الخزينة	3213535	2784650	2941095	1990607	2187675
رصيد بداية المدة	1053000	4266535	7051185	9992280	11982887

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

–دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

رصيد نهاية المدة	4266535	7051185	9992280	11982887	14170562
---------------------	---------	---------	---------	----------	----------

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

2- اهتلاك القرض البنكي والقرض والممنوح من الصندوق:

من خلال الوثائق المقدمة من طرف CNAC يوجد نوعين من اهتلاك القرض وهي كالتالي:

- 1- اهتلاك القرض البنكي: عند تسديد القرض استفاد صاحب المشروع من تخفيض في نسبة فائدة القرض البنكي بنسبة 100 % باعتبار المشروع ينتهي إلى أحد القطاعات ذات الأولوية القطاع الفلاحي، وواقع في ولاية مستغانم، ويتم التسديد خلال 08 سنوات ابتداء من السنة الرابعة بأقساط متساوية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 2-9- اهتلاك القرض البنكي

العملة: الدينار الجزائري

مبلغ القرض	4888940
مدة القرض	8 سنوات
معدل الفائدة البنكية	5.25%
معدل تخفيض الفوائد	100%

السنوات	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	السنة 7	السنة 8
القسط	0	0	0	977788	977788	977788	977788	977788
باقي القرض بعد السداد	4888940	4888940	4888940	3911152	2933364	1955576	977788	0
الفائدة البنكية	256669	256669	256669	205335	154002	102668	51334	0
معدل الفائدة	256669	256669	256669	205335	154002	102668	51334	0

الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية

–دراسة حالة مشروع تربية الدواجن فرع مستغانم

المعفى								
FCMG	17111	17111	17111	13689	10267	6845	3422	0
المجموع	85556	المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة						

2- اهتلاك القرض الممنوح من الصندوق: تسديد القرض عن طريق التحويل إلى حساب الصندوق بأقساط سداسية طبقا للأجل المحددة في جدول التسديد المبين أدناه.

جدول رقم 2-10- تسديد القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الصندوق

مبلغ القرض	1955576
مدة القرض	5 سنوات

السنوات	السنة 7	السنة 8	السنة 9	السنة 10	السنة 11	السنة 12
القسط	391115	391115	391115	391115	391115	391115
باقي القرض بعد التسديد	1955576	1564461	1173346	782230	391115	0

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على معطيات من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

2- آفاق المشروع : ويمكن إيجازها في النقاط الآتية<sup>15</sup>

- زيادة كمية إنتاج البيض من % 90 إلى 95 بالمئة.
- مضاعفة الأرباح بنسبة أكبر حيث المشروع ناجح ونسبة فوائده 100 بالمئة.
- تدعيم الروح المقاولاتية.
- مساهمة نشيطة ومباشرة في التنمية الاقتصادية.
- زيادة توظيف العمال للتخفيف من حدة البطالة.
- ترقية الشغل عن طريق توسيع المشروع.
- يكتسب صاحب المشروع خبرة كبيرة جدا تفيد في كيفية تخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات.

<sup>15</sup> - من اعداد الطالبين استنادا على مقابلة مع صاحب المشروع.

### 3-المشاكل والصعوبات التي تواجه المستثمر: من بين أهم المشاكل نجد

- إذا أصيب الدجاج بأحد الأمراض الخطيرة فهذا يؤدي إلى اختلال في الأرباح .
- قد ينخفض سعر كيلو غرام الدجاج لظروف العرض والطلب في السوق ولا توجد مقاييس يمكن على أساسها التنبؤ بسعر البيع عند التسويق.
- أسعار الأعلاف لا يمكن التحكم فيها وقد تزيد أثناء التربية وبالتالي تزيد المصروفات، مع بقاء سعر البيع خاضعا لقانون العرض والطلب.
- صعوبة عدم توفر المياه.
- تربية الدواجن البياض في فصل الصيف لا يصل متوسط أوزانها إلى 1.700 في 45 يوما ويكون متوسط الوزن 1.550 كيلو غرام.
- مكان المشروع في منطقة منعزلة فيجد صعوبة في الشتاء للحصول على المواد الأولية .

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا إلقاء نظرة عامة عن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والتعرف على فرع مستغانم وكيف تتم مرافقة البطالين أصحاب المشاريع، وأشكال التمويل التي يقدمها الصندوق، ومكونات دراسة الجدوى الاقتصادية بالنسبة للمشاريع الفلاحية، واستعراض حصيلة نشاط الصندوق في مجال تمويل ودعم المشاريع الفلاحية، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية في فرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مستغانم واستعراض نموذج لدراسة جدوى مالية لمشروع فلاحي ممول في إطار صيغة التمويل الثلاثي، مكنتنا من التعرف على سير المشاريع في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .

وتعرضنا إلى مختلف الصيغ التمويلية التي يطرحها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بهدف إنشاء مؤسسات مصغرة وكذا مختلف الامتيازات التي يقدمها لأصحاب هذه المؤسسات، وهذا منذ نشأة الصندوق والتي تمثلت أساسا في رفع قيمة الاستثمار وكذا تقديم التمويل والامتيازات لتوسيع القدرة الانتاجية للمؤسسات المصغرة. يهدف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فرع مستغانم لتوجيه البطالين نحو نشاطات الفلاحة، الخدمات، الأشغال العمومية وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة بكونها منطقة فلاحية وذلك بهدف ضمان استمرارية المؤسسة المستحدثة وتحقيق المداخيل لأصحابها، ومن جهة أخرى ضمان استرداد ديون المحصل عليها في الأجل المحددة.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذا البحث إبراز مدى أهمية القطاع الفلاحي في إنعاش الاقتصاد الوطني، والانتقال به من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج، وإيضاح المشاكل التي يعاني منها، والتطرق إلى آليات تمويل هذا القطاع التي تعد من أصعب المشاكل التي يواجهها، حيث مرت الجزائر منذ الاستقلال بعدة تطورات بداية من التسيير الذاتي وصولاً إلى البرامج التنموية المتبعة في السنوات الأخيرة، وتم التطرق إلى البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية لمعرفة أثر هذا المخطط على القطاع، حيث قام هذا البرنامج بتقديم مساعدات للفلاحين وهذا من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في العالم الخارجي وتحقيق الأمن الغذائي. إلا أن هذا الأخير لم يحقق بعد استقرار إيجابياً وهذا لعدة أسباب من أهمها سوء التسيير والإستراتيجية الداعمة لهذا القطاع .

وما توسيع القطاع الفلاحي إلا عملية إحداث تغيير لمختلف جوانب الحياة، وهذا لا يتم إلا بتوفر موارد مالية بأقل التكاليف وتكوين الفلاحين والإطارات والاختصاصين وتشجيع الشباب على العمل في هذا القطاع مما يسمح بتوسيع نطاق المشاريع الفلاحية تماشياً مع متطلبات الحياة وإتباع التكنولوجيا وتحسين نوعية الخدمات المقدمة.

وبالموازاة مع البرامج التي وضعت للتطبيق في مجال التشغيل ودائماً في إطار السياسة الوطنية لمكافحة البطالة وترقية النشاطات المحدثة للثروات، أنشأ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لدعم وإحداث نشاطات الإنتاج والخدمات، أي جهاز دعم إنشاء مؤسسات مصغرة، هذا الجهاز الذي جاء من أجل خلق آلية للأنشطة الممارسة من طرف البطالين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي والوطني.

### أولاً: النتائج

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية على مستوى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمستغانم ندرجها كما يلي:

- لا تقتصر آليات التمويل الفلاحي على التمويل البنكي فقط بل يعتبر الدعم الفلاحي المتبع من طرف الدولة هو الآخر آلية من آليات التمويل لهذا القطاع.
- يعتبر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وسيلة من وسائل تطبيق سياسة الدعم الفلاحي التي اتبعتها الجزائر مؤخراً.
- إنّ للمخطط الوطني للتنمية الفلاحية دور مهم في تحقيق تطورات كبيرة على مستوى الانتاج الفلاحي.

- عدم تحقيق الأمن الغذائي وهذا بسبب ضعف الرقابة على البرامج الداعمة والمبالغ المقدمة للدعم الفلاحي.
- سمحت التطورات الأخيرة في القطاع الفلاحي بتوفير العديد من مناصب الشغل وهذا من خلال توسيع البرامج التنموية لتشمل جميع أقطار الوطن دون استثناء.
- إنّ القطاع الفلاحي بما ينطوي عليه من تناقضات هيكلية تجعله قطاع حساس جدا تتفوق المؤسسات المالية من تمويله.
- ضرور حماية البطالين وإدماجهم في الحياة المهنية والاجتماعية، وهو ما يعمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة القيم به.
- تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفلاحية لولاية مستغام بنسبة محدودة جدا في تنمية الاقتصاد الوطني.
- على الرغم من مختلف الإجراءات التي تبنتها الجزائر لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة والمؤسسات الفلاحية بصفة خاصة، لا تزال هذه الأخيرة تواجه العديد من المشاكل والعراقيل التي تعيق التطور المتسارع لهذه المؤسسات، وأهمّ هذه المشاكل مايتعلق بطرق التمويل.

#### نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** الفرضية الأولى صحيحة وهذا من خلال التطرق إلى واقع القطاع الزراعي في الجزائر، حيث أهملت القطاع الفلاحي واعتمدت في اقتصادها على المحروقات واعتمادها على المحروقات جعل الجزائر تقع في عدة أزمات، سببها هو تراجع أسعار المحروقات، فتم إهمال القطاع الفلاحي والاعتماد الكبير على اقتصاد المحروقات الذي تشكّل عائداته نسبة 98% من إجمالي الصادرات، الأمر الذي أثر بشكل كبير على القطاع محل الدراسة، وقد يؤدي هذا الوضع إلى نتائج خطيرة في حال انهيار أسعار المحروقات والتي هي شديدة الخطورة على الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بالنسبة لهذه الدول التي تعتمد بكل كبير في اقتصادها على البترول.

**الفرضية الثانية:** عرف العالم في الفترة الأخيرة تدهور في أسعار البترول ممّا دفع الجزائر إلى انتهاج عدّة آليات للنهوض بالقطاع الفلاحي، ومن بين هذه الآليات التي اعتمدها الجزائر إنشاء الصندوق الوطني للبطالة على البطالة والذي بدوره يقدّم الدّعم للشباب البطال، تقدم قروض من بين هذه القروض القرض الزراعي من حيث التمويل والذي يشمل التمويل الذاتي وهذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية والقروض البنكية وتمثل

هذه القروض البنكية في القروض الزراعية وهي قروض في أغلبيتها قصيرة أو متوسطة الأجل منها ما هو مخصص للأجل الطويل والهدف منها تمويل المحصول وأهمية الإقراض الزراعي، تحسين كفاءة العمل المزرعي من خلال شراء أفضل الوسائل المتاحة لتسهيل عمل الفلاحين وزيادة كمية الإنتاج.

**الفرضية الثالثة:** يعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة همزة وصل بين الشباب المستثمر والبنوك أو المؤسسات المالية وكذا يلعب دور المساعد للشباب من الناحية المالية والفنية والإدارية فهو يمنح امتيازات منها تخفيض نسبة الضرائب وكذا نسبة الفوائد بالنسبة للإعانات.

يهدف الصندوق إلى توجيه الشباب إلى المشاريع الفلاحية، قطاع الصناعة والبناء وهذه المشاريع تستجيب لسوق العمل، ومن جهة أخرى لضمان استرداد الديون في الآجال المحددة وهذا النوع من المشاريع هو ( السائد محليا) في ولاية مستغانم، أما الجانب الصناعي فهو مهمش كونه يكلف أموال تفوق في بعض الاحيان قدرة الصندوق على تمويلها وكذا عزوف الشباب على انشاء مثل هذه المشاريع وذلك راجع الى ان التكلفة المرتفعة لانشاء مثل هذه المنشأة .

### ثانياً: الإقتراحات

وفي هذا الإطار أردنا تقديم هذه الاقتراحات والمتمثلة في:

- ✓ إقامة برامج ومراكز توعية وتأهيل الشباب وتشجيعهم على خدمة القطاع الفلاحي، وحسيسهم بأهميته في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي.
- ✓ الاعتماد على الإرشاد الفلاحي من خلال وسائل الإعلان المكتوبة والمرئية لتحسين المنتج الفلاحي.
- ✓ قيام الدولة بتحفيز الفلاحين عن طريق تقديم مبالغ مالية لأحسن منتج زراعي.
- ✓ توفير التمويل اللازم لأصحاب المستثمرات الفلاحية والفلاحين بصفة عامة من قبل البنوك والهيئات الداعمة للقطاع وإعطائهم الأولوية في ذلك، من خلال دراسة طلبات القروض المقدمة وعدم إهمال هذه الملفات.
- ✓ يجب على الدولة دعم أسعار عوامل الإنتاج الفلاحي مثل الأسمدة... إلخ حتى تتسنى لغالبية الفلاحين اقتنائها لرفع مردودية الأرض.
- ✓ إنشاء أجهزة لتطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة الفلاحية .

- ✓ تقوية ومساعدة القطاع الفلاحي والحفاظ عليه ومحاولة توسيعه وإدماجه بالاقتصاد الوطني كقطاع حسّاس.
- ✓ التشجيع على إنشاء مؤسسات بمختلف المناطق، لتحقيق مبدأ التوازن الجهوي في التنمية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات النشاط الاقتصادي الذي تتميز به كل منطقة.
- ✓ إعادة إحياء المنطقة الفلاحية بمستغانم، من خلال القيام بحملة توعية لأهمية التواجد الفلاحي في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
- ✓ توفر قاعدة من البيانات والإحصاءات التي يمكن أن تستفيد منها هذه المؤسسات لتطوير أعمالها في مجالات عدة.

### ثالثًا: آفاق الدراسة

- من أجل فتح آفاق للدراسات المقبلة انطلاقًا من الموضوع المدروس نورد ثلاث من مواضيع التي نرى أن لها صلة من قريب مع موضوعنا هذا:
- توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الفلاحي للنهوض به.
  - خلق بنوك خاصة بتمويل ومرافقة مشاريع دعم وتشغيل الشباب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والفلاحية بصفة خاصة.
  - تقييم أداء هياكل دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .
  - تكثيف دورات التكوين للشباب للولوج إلى عالم الفلاحة الواسع.

# قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2013.
- علي محمود فارس وآخرون، أسس الإقتراض الزراعي والتمويل التعاوني، منشورات جامعة المختار البيضاء، ليبيا، 2005.
- محمد بلقاسم حسن بهلول، سياسة تخطيط التنمية واعادة تنظيم مسارها في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء 2، الجزائر.
- مصطفى رشدي شيحة، النقود والمصارف والائتمان، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 1999.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- حاجي العجلة، تطور القطاع الفلاحي في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر.
- رشا محمد سعيد، تمويل القطاع الزراعي في الأردن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الأردن، 1999.
- هيشر أحمد التيجاني، مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال للفترة 1974-2012، أطروحة دكتوراه، تلمسان، 2015-2016.
- معروف عباسية، تقييم تجربة الجزائر في دعم الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة سعيدة، 2014-2015.

### ثالثاً: المقالات

- بونوة شعيب وبودلال علي، إشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لإنعاش هذا القطاع، الملتقى الدولي حول تنمية الفلاحة الصحراوية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة.
- دباشي أحمد، "القطاع الفلاحي بين الواقع ومتطلبات الإصلاح"، مجلة الباحث عدد:02-2003، جامعة الجزائر.
- راجح زيري، "فعالية الإرشاد في تطبيق تقنيات الإنتاج العصرية في الزراعة الجزائرية"، الملتقى العلمي الدولي الأول حول أهمية الشفافية ونجاعة الأداء للاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي، الجزائر.

### رابعاً: التقارير

Ministère Algérien de la planification et d'aménagement du territoire rapport générale du plan 1985 .

### خامساً: مواقع الأنترنت

الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للإحصائيات [www.ons.dz](http://www.ons.dz)  
الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)

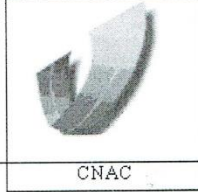
سادساً: معطيات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة مستغانم

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère du Travail de l'Emploi et la  
Sécurité Sociale.

Caisse Nationale d'Assurance  
Chômage



وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للتأمين على  
البطالة

CNAC

WILAYA DE : MOSTAGANEM  
AGENCE DE : 2701/ MOSTAGANEM  
ANTENNE :  
N ° DE L'ATTESTATION : 2701010006205

PROCES-VERBAL DE CONSTAT DE DEMARRAGE  
« CANEVAS »

**Identification du Promoteur Gérant :**

Nom : ██████████ Prénom : ██████████  
Nom de jeune fille :  
Date de naissance : 09/03/1971 Lieu de naissance : - Commune : DJILLALI BEN AMAR  
Wilaya : TIARET  
Adresse : CITE CNAS TIJDIT BT B N° 14, MOSTAGANEM, MOSTAGANEM  
N° Dossier CNAC : 2701010006205

**Date de démarrage :**

**Structure financière définitive :**

Apport Personnel : 192 261,64  
Prêt Non Rémunéré : 2 691 657,58  
Crédit Bancaire : 6 729 143,56  
  
Coût Total de l'investissement : 9 613 062,78

**Domiciliation Bancaire :**

Accord Bancaire réf : du 30/08/2012  
Attestation d'éligibilité et de financement n° : 2701010006205 du 16/04/2012  
Contrat FCMG n° : 2012/0752 du 23/09/2012

**Constitution administrative :**

Activité : AVICULTURE  
Secteur d'Activité : AGRICULTURE ET PECHE  
Forme Juridique : PERSONNE PHYSIQUE  
Numéro du registre de Commerce ou de récépissé de dépôt : ██████████  
Numéro d'identification fiscale : 197114240004055  
Numéro d'article : 27016602984  
Numéro employeur :  
Numéro et date autorisation ou agrément (selon le cas) :

**Localisation de la micro-entreprise :**

Adresse du Siège Social (ou domicile fiscal) : .....





## ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة -وكالة مستغانم-

---

تمنح هذه الإمتيازات بشرط إستيفاء الإلتزامات الآتية:

- 1- الحصول على تمويل بنكي،
- 2- رصد مساهمة شخصية،
- 3- الإخراط و دفع مستحقات الإشتراك في صندوق الكفالة المشتركة لضمان مخاطر قروض الإستثمار.

حررت ب مستغانم : ، يوم:

مدير الوكالة الولانية

ملاحظة: حددت مدة صلاحية هذه الشهادة باثنى عشر (12) شهرا (مجددة ابتداء من تاريخ توقيعها



ولاية : مستغانم

وكالة : مستغانم

فرع :

رقم المقرر: 2701010006205

### مقرر منح الإمتيازات الجبائية الخاصة بالإنجاز

إن المدير العام للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :

- بمقتضى القانون رقم 05-16 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1426 الموافق ل 31 ديسمبر 2005، المتضمن قانون المالية لسنة 2006، لا سيما المادة (47) منه، المعدل و المتمم للمادة (52)، المتعلق بالإمتيازات الجبائية الممنوحة خلال مرحلة الإنجاز،
- وبمقتضى القانون رقم 06-24 المؤرخ في 06 ذي الحجة الموافق ل 26 ديسمبر 2006، المتضمن قانون المالية لسنة 2007، لا سيما المادة (75) منه، المعدل و المتمم للمادة (54)، المتعلق بالإمتيازات الجبائية الممنوحة خلال مرحلة الإستغلال،
- وبمقتضى القانون رقم 11-11 المؤرخ في 16 شعبان 1432 الموافق ل 18 جويلية 2011، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2011،
- وبمقتضى القانون رقم 13-08 المؤرخ في 27 صفر 1435 الموافق ل 30 ديسمبر 2013 المتضمن قانون المالية لسنة 2014،
- وبمقتضى القانون رقم 14-10 المؤرخ في 08 ربيع الأول 1436 الموافق ل 30 ديسمبر 2014 المتضمن قانون المالية لسنة 2015،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03-514 المؤرخ في 06 ذي القعدة 1424 الموافق ل 30 ديسمبر 2003، المعدل و المتمم، المتعلق بدعم إحداث النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة،
- وبمقتضى مرسوم رئاسي رقم 19-58 مؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1440 الموافق 02 فبراير سنة 2019، يعدل المرسوم الرئاسي رقم 03-514 المؤرخ في 06 ذي القعدة عام 1424 الموافق 30 ديسمبر سنة 2003 و المتعلق بدعم إحداث النشاطات من طرف البطالين البالغين ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة

- المودع من طرف السيد(ة):

## يقرر

المادة 01 / : حُرِّرَ هذا المقرّر في نطاق جهاز دعم إحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) وخمسين (55) سنة

المادة 02 / : التعريف بالمؤسسة

- اسم أو التسمية الاجتماعية للمؤسسة... : Èä ÌÉ ÚæÇì
- عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي)... : ÚìÒÈ ÊÑÇÈ ÃæáÇì ÈæßäÇá Ñpā274
- البلدية : مستغانم      الولاية : مستغانم
- الصيغة القانونية..... : شخص طبيعي
- النشاط..... : تربية الدواجن
- رقم السجل التجاري أو ما يعادله : 9528777003B1127
- رقم التعريف الضريبي..... : 197114240004055
- رقم المادة..... : 27016602984

المادة 3 / : التعريف بصاحب أو أصحاب المشروع  
المشروع المشار إليه في المادة الأولى المذكورة أعلاه ينجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المذكورين أدناه .

### صاحب المشروع 1

اللقب : الاسم :

اللقب الأصلي للمرأة :

تاريخ الازدياد : 1971/03/09 مكان الازدياد -البلدية : جيلالي بن عمار الولاية : تيارت

العنوان : ، مستغانم، مستغانم

### صاحب المشروع 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

ص.و.ت.ب



إتفاقية سلفة غير مكافأة  
" مرحلة إحداث النشاط "

وكالة : مستغانم

**المادة 4: الرسوم و العمولات**

يتكفل المُقترض بكافة الرسوم و العمولات المتعلقة بسريان و صرف السلفات، على غرار تلك المستكملة بموجب النصوص التشريعية و التنظيمية.

**المادة 5: تحويل السلفة و صرفها**

تُحوّل السلفات غير المكافأة، موضوع هذه الإتفاقية، إلى حساب تجارٍ يُفتح من قِبل المُقترض لدى البنك المحلي، تحت الرقم الوارد ضمن البنود المقررة في دفتر الشروط. تُثبّت السلفات غير المكافأة و تسديدها بمحرّرات بنكية مبرمة بطلبٍ من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب). يتعين على المُقترض تقديم الوثائق المبررة.

**المادة 6: كفيات التسديد**

يُعدّ أجل تسديد السلفة باقِرار من المُقترض و يتمّ الإستيفاء بسندات أمر. يلتزم المُقترض بتسديد القرض الأصلي بأقساط كل ستة شهور وفقاً لأجل الإستحقاق المحددة في جدول الإستيفاء. يودع أو يُحوّل مبلغ كل إستحقاق إلى الحساب البنكي التابع للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب).

**المادة 7: الضمانات**

لضمان تسديد السلفة غير المكافأة، موضوع هذه الإتفاقية، يلتزم المُقترض بتخصيص الصندوق الضمانات المذكورة في البنود الخاصة بدفتر الشروط. يتكفل المُقترض حصرياً بتكاليف التسجيل المتعلقة بمجموع الضمانات المشار إليها أعلاه. كل إختلاس، بيع جزئي أو كلي للأموال المادية أو غير المادية المعيّنة كضمان لفائدة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) تُعرض المُقترض، حسب ذات البنود، لمتابعات قضائية.

**المادة 8: التسديد المسبق**

يمكن للمُقترض تسديد السلفة جزئياً أو كلياً أو مسبقاً. يُقيّد التسديد الجزئي على الإستحقاقات الموجلة.

**المادة 9: بنود مبظلة**

في حالة عدم دفع المبالغ المستحقة من رأس المال، يحق للصندوق المطالبة بتسديد مجموع الدين، و في حالة رفض التسديد، تُرفع الضمانات المقررة في شروط منح السلفة غير المكافأة. يمكن للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) إلتماس التسديد الفوري لمجموع المبالغ المالية المُنفقة لا سيما في الحالات الآتية:

1. عدم تسليم الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط؛
2. تصريح كاذب مدلى به من قِبل المُقترض؛
3. تمويل تجهيزات و/ أو معدات غير واردة ضمن قائمة البرنامج المرفقة في مقرر منح الإمتيازات الجبائية عند مرحلة إنجاز المشروع؛
4. إختلاس حاصل السلفة غير المكافأة؛
5. شراء تجهيزات و معدات مجددة
6. عدم إحترام / المُقترض لأي التزام آخر مقرر
7. بيع جزئي أو كلي للتجهيزات و / أو المعدات الخاضعة للضمان لفائدة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب)؛
8. عدم إحترام بنود ذات الإتفاقية.

**المادة 10: معاينة السلفة**

لتمكين مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) من إجراء معاينة دقيقة لصرف السلفة، يلتزم المُقترض بـ:

1. تقديم جميع البيانات و الوثائق المطلوبة من طرف الصندوق؛
  2. تيسير معاينات أعوان الصندوق و السماح لهم بتفقد المحلات و باقي المنشآت.
- يمكن للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) التحقّق ميدانياً على مدى مطابقتها للمستندات المقدمة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

ص.و.ت.ب



ملحق 3: نموذج

ملحق رقم .....، مؤرخ في .....

خاص

باتفاقية سلفة غير مكافأة

"مرحلة إحداث النشاط"

رقم ..... ، صادرة بتاريخ .....

فرع:

وكالة: 2701/ MOSTAGANEM

## ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة -وكالة مستغانم-

### الغاية :

يهدف هذا الملحق إلى تعديل الأحكام الواردة في المادة رقم 1 من الإتفاقية الأصلية.

تم الإقرار و الإتفاق على ما يلي:

### خاصيات السلفة:

- مبلغ السلفة غير المكافأة: 2 691 657,58 د.ج
- فترة الإستفادة: سنة واحدة+ ثلاثون(30) يوما
- أجل التسديد : خمس(5) سنوات ابتداء من تاريخ الإستحقاق البنكي الأخير....
- رقم حساب بنك المُقْتَرَض: 003-00866-004985192063
- رقم حساب تسديد السلفة: 866-000316530071 BADR 866 MOSTAGANEM Compte :

### المادة 1: مبلغ السلفة

يمنح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(ص.و.ت.ب)للمسئدة(ة) : ، سلفة غير مكافأة بمبلغ: 2 691 657,58 د.ج. بما في ذلك مبلغ.....دج الذي يمثل مبلغ السلفة غير المكافأة التكميلي.

### المادة 2:

تبقى الأحكام الواردة في إتفاقية السلفة غير المكافأة الأصلية دون تعديل.

### المادة 3:

يسري مفعول هذه الإتفاقية ابتداء من تاريخ توقيعها.

أطلع و صُوِّق عليها

عن/ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب)

توقيع و ختم المسير

توقيع صاحب أو أصحاب المشاريع

حرب.....

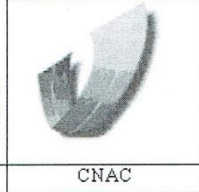
ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - وكالة مستغانم-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère du Travail de l'Emploi et la  
Sécurité Sociale.

Caisse Nationale d'Assurance  
Chômage



CNAC

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

الصندوق الوطني للتأمين على  
البطالة

الوكالة الولائية : مستغانم

المرجع رقم : ..... / 2020

محضر وجود ومطابقة العتاد

أنا الممضي أسفله السيد : ~~.....~~ ..... والقوائم بصفة مراقب رئيسي على مستوى المديرية الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمستغانم أصرح أنني قمت في يوم : 2020/07/22... بإثبات وجود ومطابقة العتاد المكتسب من طرف السيد: ~~.....~~ صاحب نشاط: ~~.....~~ حرفي ~~.....~~ ملف رقم : 2701010010198..... مقرر منح الإمتيازات في مرحلة الإنجاز رقم : 2701010010198 ..... الخلاصة :

العتاد والوسائل المكتسبة

الرقم	تعيين مع المرجع والرقم التسلسلي	الكمية	الممول مع المرجع، NIF, NIS, N° RC	الملاحظات
01	- PIED DROIT 4 METRE Italie	120	WEST ELECTRIC, RC : 07/3932054, NIF : , NIS : 195729340000342, Siège :25AVENUE OULD AISSA BELKACEM -MOSTAGANEM	فاتورة تحت رقم 2020/085 الصادرة بتاريخ 2020/07/15 مطابقة لمقرر ملحق الإمتيازات رقم 2701010010198
02	-SERRE JOINT MACONNERIE 1M 1ER CHOIX	100		
03	-MEULEUSE ANGULAIRE BOSCH GWS 2000 -230 MM Ref : 903054739	01		
04	-MARTEAU PIQUEUR SKORPIO 1500 W Ref : 21G-107MA	01		
05	-ECHAFFAUDAGE METAL 2M *1M + PLATEAU GALVA	06		
06	-COFFRAGE METAL POUR POTEAU 3M * 50*050 SIRL	04		
06	-COFFRAGE METAL POUR POTEAU 0.50 * 50*050 SIRL	04		
07		01		
08	-MONTE CHARGE 500KG ITALIE AVEC SUPPORT LOCAL Ref : 18617/s010022	02		
09	-BROUETTE LOCAL	01		
10	-CISAILLE ROND A BETON GM -COUPE BOULON 24 POUCES	01		
11	-GROUPE ELECTROGENE 5KVA ESSENCE Ref : 19049990042	01		
12		01		

المراقب الرئيسي

إرفاق الصور:

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère du Travail de l'Emploi et la Sécurité Sociale.

**Caisse Nationale d'Assurance Chômage**



وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
**الصندوق الوطني للتأمين على البطالة**

CNAC

WILAYA DE : MOSTAGANEM  
AGENCE DE : 2701/ MOSTAGANEM  
ANTENNE :

### FICHE TECHNIQUE DU PROJET

#### IDENTIFICATION DU PROMOTEUR GERANT

Nom et Prénom	BEKHEDDA AGUEB
Nom de Jeune Fille	
Date de Naissance	09/03/1971
Lieu de Naissance	DJILLALI BEN AMAR
Adresse Personnelle	CITE CNAS TIJDIT BT B N° 14, MOSTAGANEM, MOSTAGANEM
Qualification	
Situation Familiale	CELIBATAIRE

#### FORMATION

Diplôme	Organisme	Période

#### EXPERIENCE PROFESSIONNELLE

Fonction	Employeur	Période

Situation actuelle de l'entreprise créée :

#### IDENTIFICATION DU OU DES PROMOTEURS

Promoteur n° : 1

Nom et Prénom	.....
Nom de Jeune Fille	.....
Date de Naissance	.....
Adresse Personnelle	.....
Qualification	.....

Promoteur n° : 2

Nom et Prénom	.....
Nom de Jeune Fille	.....
Date de Naissance	.....
Adresse Personnelle	.....
Qualification	.....

Promoteur n° : 3

**MODALITES DE FINANCEMENT**

Montant du Crédit Bancaire	
Durée du Remboursement du Crédit Bancaire	
Différé du Crédit Bancaire	
Taux d'intérêt	
Taux de bonification	

Etablie le :

Par l'accompagnateur

# ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - وكالة مستغانم-



ولاية : مستغانم

وكالة : مستغانم

فرع :

شهادة رقم: 2701010007670

## محضر معاينة بدء النشاط "مرحلة إحداث النشاط"

المرجع : 2016/30

### تعيين صاحب المشروع المسير :

اللقب : الاسم :

اللقب الأصلي للمرأة :

تاريخ الازدياد : 1971/12/31 مكان الازدياد - البلدية : عشعاشة الولاية : مستغانم

العنوان : ، عشعاشة، مستغانم

رقم ملف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب): 2701010007670

تاريخ بدء النشاط: 2015/08/01

التركيبة المالية النهائية :

## ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة -وكالة مستغانم-

النشاط : تربية الدواجن

 مستقر غير مستقر

قطاع النشاط : الفلاحة و الصيد البحري

الصيغة القانونية : شخص طبيعي

رقم السجل التجاري /بطاقة الحرفي/الإعتماد: 681

رقم التعيين الجبائي : 797127179005606

رقم المادة : 27170127315.

رقم المستخدم :

رقم و تاريخ منح الترخيص أو الإعتماد (حسب الحالة):

### تعيين المؤسسة المصغرة :

عنوان المؤسسة : دوار اولاد مبارك

البلدية: عشعاشة الولاية : مستغانم

الهاتف : 09-70-26-0776

طريقة إقتناء المحل :

مرجع الوثائق :

مدّة الصلاحية :

وصف المحل و الوسط الجوّاري :

نوع التأمين :

## ملحق الوثائق المتحصل عليها من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - وكالة مستغانم-

---

### العتاد المنتقل :

الطرز، المراجع، رقم الهيكل و تاريخ الإقتناء:

نوع التأمين :

عقد التأمين :

مطابقة التقديرات :

### الموارد البشرية :

عدد العمال، الوظائف ، نوع العقد:

مطابقة التقديرات :

الأموال المتداولة ، المبلغ الممنوح ، آجال الضمان :

### التقويم العام للمراقب :

معاينة منجزة يوم : 2016/01/25 بت.....

من طرف المراقب :.....